

جامعة ابن خلدون-تيارت  
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
قسم علم النفس والفلسفة والأورطوفونيا  
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

M

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.  
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان

تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط  
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط

إشراف:

د. منهوم محمد

إعداد:

قواسمي مليكة

عبدواوي جيهان

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	بغداد إبراهيم
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	منهوم محمد
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	عقريب ربيعة

الموسم الجامعي: 2024/2023

## الشكر والتقدير:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدانا الله .

الحمد لله الذي أماننا ووفقنا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بخالص الشكر وخالص التقدير والاحترام لاستأذنا الفاضل الدكتور "منصور محمد" الذي أجاد الإشرافه بنطاقه المميزة وتوجيهاته الطائفة، من أجل إعداد هذه المذكرة...

كما نشكر عمال مؤسسة لزرق محمد على التسهيلات المقدمة لإنجاز العمل ونخص بالذكر "أ: عبد اوي خيرة"

فألتم شكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد .

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل كل باسمه.

## إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

اهدي هذا العمل إلى:

من له الفضل أولاً وأخيراً ودائماً وابدأً، من هو واحد احد فرد صمد الله سبحانه وتعالى.

إلى من رفعت راسي عالياً افتخاراً به .. من كان دوماً عوناً لي في صقل مواهبي وإبراز جل قدراتي إليك..

"أبي الغالي".

إلى من أوصي بصحبتها في الحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى التي تحت قدميها الجنة التي

حملتني وربتني وسهرت الليالي من أجل راحتي إليك..

"أمي الغالية".

إلى من كانت بسمتهم ونظراتهم تبعث في نفسي القوة وحب الحياة إخوتي وأخواتي

حفظهم الله.

إلى من ساندتني في إنجاز هذا العمل زميلتي جيهان.

إلى من علمونا حروفاً من ذهب أساتذتنا الكرام.

إلى أصدقاء الدرب.

إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

إلى كل من له مكانة خاصة في قلبي.

إلى كل من نسيته أقلامنا ولم تنساه قلوبنا .

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع، راجية من المولى عزوجل ان يوفقني.

إهداء:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه سبحانه لانحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على  
نفسك خلقت فأبدعتوا أعطيت فأفضت ولا حدود لفضلك وصلى الله وسلم على اشرف  
عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:  
اهدي هذا العمل المتواضع إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي  
بخيوط منسوجة من قلبها إلى من أرضعتني لبن الوفاء إلى رمز الحب أمي الغالية حفظها  
الله .

إلى الأنيس الذي لا فراق بعده إلى من كلت أنامله لي قدم لنا السعادة ، إلى سندي ومرجعي  
في الحياة ، وحده مثلي الأعلابى الغالي رحمه الله.  
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إخوتيو وأخواتيو أزواجهم وأبنائهم خاصة  
الكتاكيت.

إلى من ساندتني في انجاز هذه المنكرة زميلتي مليكة.  
إلى من سرنا سويا نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع ، إلى من تكاتفنا يدا بيد نمد  
جسور الحب .  
أصدقائيا لأعزاء.

إلى سندي طيلة هذا المشوار ومن رسم في عقلي أجمل وأحلى الذكريات .  
إلى كل القلوب والألسنة التي غمرتنا بدعائها نهدي هذا العمل.

جهان

## فهرس المحتويات

.....	الشكر والتقدير:
.....	إهداء
.....	فهرس المحتويات
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
.....	مقدمة

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4	1. الإشكالية:
5	2. الفرضيات
5	3. أسباب إختيار الموضوع:
6	4. أهمية الدراسة:
6	5. أهداف الدراسة:
7	6. التعريف بمتغيرات الدراسة:
7	7. الدراسات السابقة:

### الفصل الثاني: المناخ المدرسي

16	تمهيد
17	1. مفهوم المناخ المدرسي:
18	2. أنماط المناخ المدرسي:
19	3 عوامل المناخ المدرسي:
21	4. أهمية المناخ المدرسي:
22	5. متغيرات المناخ المدرسي:
24	6. أنواع المناخ المدرسي:
27	7. أهداف المناخ المدرسي:
28	8. مظاهر المناخ المدرسي:
30	9. أساليب تحسين المناخ المدرسي:
31	خلاصة

### الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

33.....	تمهيد
34.....	1. تعريف التحصيل الدراسي:
34.....	2. خصائص التحصيل الدراسي:
35.....	4. أهداف التحصيل الدراسي:
36.....	5. مبادئ التحصيل الدراسي
37.....	6. شروط التحصيل الدراسي الجيد:
37.....	7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
39.....	8. مشكلات التحصيل الدراسي:
40.....	9. طرق قياس التحصيل الدراسي
41.....	خلاصة:

#### الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

43.....	تمهيد:
43.....	1- المنهج المستخدم في الدراسة:
43.....	2- مجتمع الدراسة:
43.....	3- الدراسة الاستطلاعية:
45.....	4- خطوات بناء الاستبيان:
46.....	5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:
46.....	6- صدق الإتساق الداخلي للمقياس:
52.....	7- الدراسة الاساسية

#### الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

55.....	تمهيد:
Erreur ! Signet non défini.....	- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة:
55.....	- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:
57.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
58.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
60.....	خاتمة
62.....	قائمة المراجع:
.....	الملاحق:

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الرقم
44	يمثل تصنيف العينة الاستطلاعية حسب الجنس	.1
45	يمثل تصنيف العينة الاستطلاعية حسب العمر	.2
46	يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية	.3
48	يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية	.4
48	يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية	.5
49	يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية	.6
49	يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية	.7
50	يوضح معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ	.8
51	يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية	.9
52	تصنيف العينة الأساسية حسب الجنس	.10
53	تصنيف العينة الأساسية حسب السن	.11
55	يوضح وجود تأثير للمناخ المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ	.12
56	يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار لمتغير المناخ المدرسي	.13
56	يوضح معامل الانحدار لمتغير التحصيل الدراسي والمناخ المدرسي	.14
57	يوضح الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة حسب الجنس	.15
58	يوضح الفروق في مستوى المناخ المدرسي لدى الطلبة حسب الجنس	.16

### قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الرقم
24	يوضح أنواع المناخ المدرسي	.1

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة، ولمعالجة هذا الموضوع انطلقت دراستنا من إشكالية عامة مفادها "هل يوجد تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة"؟

وإستخدم المنهج الوصفي المقارن كونه مناسباً لطبيعة دراستنا، كما تم الإعتماد على الإستبيان كأداة أساسية للدراسة تضم خمس أبعاد أساسية، وقد طبق هذا الإستبيان على عينة تتكون من 59 تلميذ. وقد تم جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية "spss21". وخلصت دراستنا بمجموعة من النتائج أهمها:

- يوجد تأثير للمناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة.
- يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة.
- يوجد فروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** المناخ المدرسي، التحصيل الدراسي، تلاميذ السنة الرابعة متوسطة.

## Abstract :

The current study aimed to find out the effect of the school climate on the academic achievement of fourth-year intermediate students. To address this issue, our study began from a general hypothesis: "Is there an effect of the school climate on the academic achievement of fourth-year intermediate students?"

The descriptive analytical method was used as it is appropriate to the nature of our study. The questionnaire was also relied upon as a basic tool for the study that includes five basic dimensions. This questionnaire was applied to a sample consisting of (99) students at Lazraq Muhammad Middle School, (40) students in the exploratory study, and (59) students in the exploratory study. ) in the basic study.

The data was collected, transcribed, and processed statistically using the statistical processing program "spss21".

Our study concluded with a set of results, the most important of which are:

- There are statistically significant differences in the level of academic achievement for the gender variable.
- There are statistically significant differences in the school climate among fourth-year intermediate students.
- There are statistically significant differences in the academic achievement of fourth-year intermediate students.

Keywords: school climate, academic achievement, fourth-year intermediate students.

**Keywords:** school climate, academic achievement, middle school students



# مقدمة

يعد المناخ المدرسي عاملاً مهماً في تشكيل تجارب الطلاب التعليمية، خاصة في مرحلة السنة الرابعة متوسط حيث يكون الطلاب في مرحلة انتقالية حرجة في مساهمهم التعليمي. المناخ المدرسي ليس مجرد محيط فزيائي، بل هو مزيج من العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تشكل بيئة التعلم. الأبحاث تشير إلى أن بيئة تعليمية داعمة وإيجابية يمكن أن تعزز التحصيل الدراسي، وتساعد في تطوير الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ وتقوية العلاقات الإيجابية بين التلاميذ والمعلمين، وكذلك التلاميذ فيما بينهم.

ولعل ما يدفعنا لدراسة واقع المناخ المدرسي في مدارسنا هي الأهمية الجوهرية التي يلعبها في المجال التربوي وذلك في ظل التغيرات الجذرية التي تشهدها المنظومة التربوية الحالية بشكل عام ومدى تأثيره على أداء التلاميذ بشكل خاص كونهم المحور الأساسي الذي تقوم عليه هذه المنظومة.

حيث يشمل العوامل مثل جودة التدريس، البيئة الصفية، والدعم الإداري. مناخ إيجابي يمكن أن يعزز التحفيز والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين، بينما مناخ سلبي قد يؤدي إلى تقليل التركيز والإنجازات الأكاديمية.

ويعتبر تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي يمكن أن يظهر في عدة جوانب، المتمثلة في الشعور بالأمان والانتماء، وأيضاً العلاقات الإيجابية والتعاون بين الطلاب والمعلمين، الاحترام المتبادل والتقدير، الإدارة الفعالة للصف والمدرسة، التوقعات العالية للإنجاز والسلوك، من خلال توفير بيئة مدرسية إيجابية ومحفزة، يمكن للمدرسين والإدارة المدرسية المساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي ودعم الطلاب ليصبحوا متعلمين ناجحين ومستقلين، ومن هذا المنطلق قُسمت دراستنا إلى خمس فصول جاءت كالتالي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار المنهجي للدراسة، احتوى على إشكالية الدراسة وفرضياتها، كما وضعنا أسباب إختيار الموضوع، وأهمية الدراسة وأهدافها، وتطرقنا إلى أهم مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: جاء بعنوان المناخ المدرسي تضمن مفهوم المناخ المدرسي وأنماط المناخ المدرسي كما تطرقنا إلى أهداف المناخ المدرسي، وأيضا أهم العناصر التابعة له وختمنا الفصل بخلاصة.

الفصل الثالث: جاء بعنوان التحصيل الدراسي وتطرقنا فيه إلى عدة عناصر موضحة محتوى دراستنا.

وبعدها تطرقنا إلى الجانب التطبيقي: الذي إنقسم إلى فصلين الرابع والخامس. تضمن الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة تمثل في دراسة استطلاعية والأساسية وبيننا العينة الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة كما وضحنا منهج دراستنا. والفصل الخامس: قمنا بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها واختتم الفصل بالاقترحات، وختمنا دراستنا بخاتمة عامة حول دراستنا.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضية العامة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المفاهيم
7. الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

تواجه المؤسسات التعليمية في عصرنا الحالي العديد من التحديات نتيجة للتغيرات المتسارعة في مختلف المحاور، ولذلك يجب أن تكون هذه المؤسسات قادرة على مواجهة تلك التحديات وعلى رأسها المدرسة التي تعتبر من أهم الأوساط التي تعمل على بناء شخصية التلميذ وهي عبارة عن مجتمع صغير يؤثر ويتأثر به ويتيح له إكتساب سلوكيات ومعارف تؤهله للإندماج في المناخ المدرسي الذي يتميز بأحكام، ومعايير وأهداف محددة، تميز النشاط التربوي برمته، من خلال زيادة كفاءة التلميذ، وحثه على بذل المزيد من الجهد وكل هذا من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية ولكي يتحقق ذلك فلا بد من توفر المناخ المدرسي المشجع على العمل، والذي يراعى فيه التوازن بين تحقيق أهداف وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ بالمدرسة.

يعد المناخ المدرسي أحد مكونات العملية التربوية بصفة عامة، والتعليمية على وجه الخصوص لما لهذا المناخ من آثار على درجة التحصيل الدراسي للتلاميذ. (رفيدة، 2019: 05).

يجمع الباحثون على تسمية الجو الناجم من تلك التفاعلات بين الأفراد داخل المدرسة بالمناخ المدرسي، كما أن العلاقات والتفاعلات التي تتم بين أفراد المجتمع المدرسي تحدد نوع المناخ المدرسي وتميزه عن غيره في المدارس الأخرى، فبعض المدارس يكون مناخها مفتوحا وإيجابيا يتيح الفرصة لكل عضو من أعضائها أن ينمو وتشيع فيها الألفة والتعاون بين العاملين، وبعض يكون مناخها مغلقا يتصف بالتباعد والعزلة وتسود فيها الصراعات والروح المعنوية المنخفضة بين الأفراد الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستوى أدائهم ويمكن ملاحظة اختلافات بين المدارس تبعا للطبيعة المناخات السائدة فيها. (صوفي: 2017).

ومن هذا المنطلق يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ويرتبط بمدى تحقيق مستوي معين من الكفاءة الدراسية سواء كانت تكون في المدارس أو الجامعة، ويمكن تحديده بناء على القرار الخاصة بالمعلمين، والحصول على المعارف والمهارات بالإضافة مجموعة من المهارات المعرفية يساعد الطالب في استوعبه ويحفظها ويتذكرها عند الحاجة، ولقياس قدرة الطالب علي استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته علي تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربها المدرسة عن

طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية، التي تتم في أوقات مختلفة فضلا عن الامتحانات اليومية والفصلية. (بجاوي، 2021: 23)

ويبين طرحنا للمناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي أحد أهم المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والتربوية الأكثر انتشاراً في الوسط التعليمي. وعليه نطرح التساؤل التالي:

### 1.1 التساؤل العام:

- هل يوجد تأثير للمناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟.

### 2.1 التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟.

- هل توجد فروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟.

### 2. الفرضيات

#### الفرضية العامة:

- يوجد تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

#### الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

### 3.أسباب إختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع مجموعة من الدوافع الموضوعية والذاتية الدوافع الموضوعية وتتمثل في:

### 1.3 الاسباب الذاتية: فيمكن إبرازه فيما يلي:

▪ بناء على مجال تخصصي والمتمثل في علم النفس المدرسي.

- أهمية موضوع المناخ المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من أهم المواضيع في هذا التخصص.
- السبب الرئيسي الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع أن تلاميذ مرحلة المتوسط يعيشون في مناخ مدرسي ترك أثرا سلبيا على نفسية التلميذ.
- كما يمكن اعتبار التجارب الشخصية دافعا هاما في اختيار الموضوع.

### 2.3 الأسباب الموضوعية:

- الأهمية العلمية لموضوع الدراسة.
- (الإمكانية الزمانية والمكانية والمادية) لدراسة الظاهرة من الناحية العلمية وتطبيق تقنيات البحث العلمي عليها.
- إعطاء صورة شاملة للموضوع من خلال معرفة تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.
- الرغبة في التعرف أكثر والبحث وجمع المعلومات لمحاولة فهم جوانب الموضوع.

### 4. أهمية الدراسة:

ولعل ما يدفعنا لدراسة المناخ المدرسي في مدارسنا هي الأهمية الجوهرية التي يلعبها في المجال التربوي و ذلك في ظل التغيرات الجذرية التي تشهدها المنظومة التربوية الحالية بشكل عام ومدى تأثيره على أداء التلاميذ بشكل خاص كونهم المحور الأساسي الذي تقوم عليه هذه المنظومة.

وقد أثبتت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية أهمية توفر المناخ المدرسي الإيجابي، لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة، فقد توصلت بعض الدراسات إلى أهمية المناخ المدرسي في زيادة تحصيل التلاميذ، كما أجمعت دراسات المختلفة على تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

### 5. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الموضوع في:

- معرفة تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- معرفة أثر الجنس في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- معرفة أثر الجنس في إدراك المناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

## 6. التعاريف الإجرائية:

### 1.6 التحصيل الدراسي:

ويعرف اجرائيا حسب الدراسة الحالية بأنه مجموع الدرجات أو العلامات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات هذا يتضمن الاختبارات الموضوعية، الشفوية، والتقييمات الأخرى التي تجرى في المدرسة لقياس فهم التلاميذ للمواد الدراسية، ويمثله معدل الفصل الأول والفصل الثاني.

### 2.6 المناخ المدرسي:

هو مجموعة الخصائص التي تميز بيئة المدرسة الداخلية التي يدرس ضمنها التلميذ فتؤثر على قيم وإتجاهات إدراكه، وتتشكل من أبعاد: الأستاذ، التلميذ مع ذاته، مع أصدقائه، مع الإدارة وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ بعد تطبيق إستبيان المناخ المدرسي.

## 7. الدراسات السابقة:

### 1.7 الدراسة صولي إيمان 2013:

تهدف للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، وذلك من خلال معرفة واقع كل من المناخ المدرسي والصحة النفسية بكل من متوسطات وثانويات مدينة وركلة، كما تسعى إلى معرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية تعزى المتغير الجنس (ذكر - أنثى) المنطقة الجغرافية (منطقة حضرية - منطقة ريفية)، والمرحلة التعليمية (رابعة متوسط - ثالثة ثانوي).

وكانت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة كالاتي:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مقدره بـ (978) تلميذ و تلميذة من مدينة ورقلة وذلك خلال السنة الدراسية 2012-2013، حيث اعتمدت الطالبة الباحثة في ذلك على استبيانين، الأول خاص بالمناخ المدرسي وهو من إعدادها، أما الاستبيان الثاني فهو خاص



بالصحة النفسية من إعداد المروان عبد الله دياب" (2006)، وبعد إجراء الدراسة تم الوصول إلى النتائج التالية:

- أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي مفتوح.
- أن مستوى الصحة النفسية في مدارس التعليم المتوسط والثانوي مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الصحة النفسية.

## 2.7 دراسة: باشرة كمال:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق في المرحلة المتوسطة، وتألفت عينة الدراسة من (278) تلميذا وتلميذة من أربع إكماليات، طبق عليهم مقياس المناخ المدرسي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 19، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لبيرسون، اختبار(ت) الدراسة الفروق بين عينتين، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية، أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- هناك ارتباط دال إحصائيا بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام.
- لا توجد علاقة بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المفتوح ولصالح الإناث. وكذلك لا توجد فروق دالة بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المغلق.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين منطقة المؤسسة (ريفية حضرية)، تبعا لمتغير المناخ المدرسي المفتوح ولصالح الريفية، كما توجد فروق بينهما تبعا لمتغير المناخ المغلق والصالح الحضرية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متغير التوافق العام وأبعاده تبعا للمنطقة المؤسسة (ريفي، حضري)، ما عدا في بعد التوافق المدرسي الدال إحصائيا ولصالح المناطق الريفية.

### 3.7 دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي الرياض:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين.

**المنهج المتبع في الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** عينة دراسة بلغت (266) معلما يمثلون نسبة 10% من المجتمع الأصلي من المعلمين العاملين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بشمال مدينة الرياض.

**الأدوات المستخدمة:** استخدام الإستبيان في جمع البيانات.

**النتائج المتوصل إليها:**

أن المعلمين موافقون على المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية، أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثل في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعوا بصورة غير رسمية والعلاقة الطيبة المبنية على الثقة والإحترام والتقدير.

إن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن، لا توجد فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد الدراسة حول محاور الدراسة المختلفة تعزى إلى اختلاف العمر المؤهل الدراسي التخصص في العمل، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية، عدد الحصص الأسبوعية، عدد سنوات الخبرة في العمل بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية، عدد الحصص الأسبوعية، عدد السنوات الخبرة في العمل.

### 4.7 دراسة: عمر حجاج:

تهدف هذه الدراسة معرفة مهارة من مهارات التدريس المدى المدرس في المؤسسات التربوية التعليمية، من خلال دراسة تخطيط الدروس اليومية والسنوية المدرس أي الإعداد للعملية التدريسية، ومدى ارتباط ذلك بالتحصيل الدراسي للتلاميذ في قل الجو السائد الذي يعمل فيه، وتحت لواء جملة من المتغيرات الوسيطة هي: الجنس والتكوين القاعدي، والخبرة المهنية، ومستوى التخطيط للتدريس.

ولقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي إجراء هذه الدراسة، حيث تناول وصفا وتحليلا لتخطيط التدريس لدى مدرسي المواد الاجتماعية وقد تكونت العينة من 60 مدرس ومدرسة، ثم أخذها عن طريق الحصر الشامل لكل المدرسين المتواجدين بالمؤسسات التربوية

التعليمية لمدينة ورقلة لعام 2007 ووفق معيار معد يتمثل في شبكة ملاحظة التي تقيس التخطيط للتدريس وبغرض تقويم مستوى أداء المدرسين، بالإضافة إلى نتائج: التلاميذ والمتحصل عليها خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2006/2007 وقد تم التأكد الأولى من صلاحية الأداة سيكومترية عن طريق تقدير صدق التحكيم، وصدق المقارنة الطرفية، وتقدير ثبات التجزئة النصفية، وكذلك طريقة ألفا كرونباخ الدالة على الصدق والثبات في نفس الوقت، ومن أجل ذلك تم استخدام اختبار "كاي تربيع" في التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها وقد كانت النتائج على النحو التالي:

➤ يوجد اختلاف جوهري بين مدرسي المواد الاجتماعية ذوي التخطيط العالي والمنخفض التدريس باختلاف نتائج تحصيل تلاميذهم.

➤ لا يوجد اختلاف جوهري بين مدرسي المواد الاجتماعية ذوي التخطيط العالي والمنخفض للتدريس باختلاف الجنس.

➤ يوجد اختلاف جوهري بين مدرسي المواد الاجتماعية ذوي التخطيط العالي والمنخفض للتدريس بالاختلاف التكوين القاعدي.

➤ يوجد اختلاف جوهري بين مدرسي المواد الاجتماعية ذوي التخطيط العالي والمنخفض للتدريس باختلاف الخبرة المهنية.

### 5.7 دراسة: فؤاد بن مضيف الطلحي:

هدف البحث للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لمكتب التعليم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية. تكونت عينة البحث من 134 معلماً من معلمي مدارس التعليم العام التابعة لمكتب التعليم بعشيرة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة المناخ المدرسي إعداد عبد الرحمن الأحمد ومحمد جمال الدين 1995 واستبانة دافعية الإنجاز لدى المعلم (إعداد الباحث).

وقد توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الإيجابي من وجهة نظر أفراد عينة البحث وجود مستوى الدافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) - (a) في مستوى المناخ المدرسي السائد تعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) = في مستوى دافعية

الإنتاج تعزى لمتغير عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 - a) في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 =) في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة المناخ المدرسي ومحاورها الفرعية وبين درجاتهم على استبانة دافعية الإنجاز ومحاورها الفرعية.

### 6.7 دراسة: بشير بوسته والاخضر عوريب:

هدفت الدراسة إلى معرفة البيئات الأساسية التي يتم فيها التفاعل الاجتماعي بين جميع مكوناتها وأفرادها المنتمين إليها، باختلاف مستوياتهم وثقافتهم ومهامهم وأدوارهم فيها، ونوعية الروابط التي تحكمهم والقوانين التي تنظمهم هذا بإعتبار أن المدرسة ليست مكانا للتعلم الأكاديمي فحسب، إنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه جميع مكوناته البشرية والمادية والمعنوية معاً، من تلاميذ وأساتذة والطاقم الإداري والجانب المادي كالمبنى وحجمه وتجهيزاته والجانب المعنوي المعرفي المتمثل في المنهاج الدراسي، إن كنا نتحدث عن التفاعل الذي يحصل داخل المدرسة بين جميع مكوناتها فإننا لا نستطيع إغفال الهدف الأساسي من تأسيس هذه المؤسسة عند جميع المجتمعات البشرية، انطلاقاً من احتياجاتها وقيمها وتراثها الثقافي وتاريخها والبيئة المحيطة بها، هو بناء الفرد جسمياً وعقلياً وانفعاليا واجتماعياً حتى يكون نافعا لمجتمعه وأمته.

تم تطبيق إستبيان وتتكون عينة الدراسة من (586) تلميذ وتلميذة موزعين على (21) ثانوية والمطبق عليهم مقياس المناخ المدرسي من أجل جمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

### النتائج:

1. أن نمط المناخ المدرسي السائد لدى المؤسسات الثانوية المتواجدة في الدوائر الإدارية الثلاثة لولاية ورقلة محل الدراسة هو مناخ مدرسي متوسط.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور/إناث في إدراك نمط المناخ المدرسي السائد.

## 8.7 دراسة: بوجمعة نقبيل:

المشكلة المطروحة للبحث مستمدة من الواقع التربوي المعاش بثانوياتنا حيث تمكن الباحث من رسم صورة نظرية أولية عن ذلك الواقع إذ التمس من ضرورة ذلك تحسين المناخ المدرسي بثانوياتنا ودفع مديريها إلى الاهتمام أكثر بالمناخات المدرسية تفضيلاً عند أعضاء هيئات التدريس هذا الأمر يبقى المرجو لكن ما هو سائد في الميدان قد يختلف عن ذلك تماماً ومن أجل التوضيح فسنتناول في ما يلي أهم الإجراءات اللازمة والمتبعة في بحثنا قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها كل البحوث العلمية ألا وهي الكشف عن الحقائق.

ولذا ومن خلال ما تم عرضه ومناقشته، وانطلاقاً من خبرة الباحث الشخصية في الميدان التربوي فقد شعر بأهمية وضرورة إجراء بحث حول المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية واختار لذلك الثانويات كميدان للتطبيق.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث عن طريق عملية السحب العشوائي وذلك باختيار عينة عشوائية من قام الباحث باعتماد قائمة الهيئات التدريسية بالثانويات الثمانية كعينة أساسية للبحث، حيث بلغ تعدادها (205)

الثانويات الموجودة بولاية المسيلة فتم اختيار (08) ثانويات من مجموع (45) ثانوية أستاذ وأستاذة.

تم تطبيق يتكون الاستبيان الحالي الذي صممه الباحث وفق أسلوب ليكرت الخماسي لقياس المناخ المدرسي من (57) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

**النتائج:**

➤ أجمع أفراد العينة على وصف المناخ المدرسي لثانوياتهم بأنه مفتوح بدرجة متوسطة ويعود هذا إلى عدم مقدرة المديرين في إحداث التغيير المطلوب في الثانويات وتحسين أساليب التواصل مع الأساتذة والتلاميذ وبقية العاملين ووضع القرارات المناسبة وحل المشكلات.

➤ كما يعود إلى الأساليب الإدارية المتبعة من طرف المديرين والتي تتميز بالجمود والتقيد بالعمل الروتيني ومحاربة وتثبيط كل تغيير بناءً وهادف في الثانويات.

➤ كان هناك دعم لأثر متغير الجنس لصالح الذكور في تقييم المناخ المدرسي السائد بالثانويات، وقد يعود ذلك إلى أن الذكور أكثر احتكاكا وإطلاعا وتعاملا مع البيئة التنظيمية.

➤ كذلك أن أغلب المدراء ذكورا، وهذا مما يحد على الإناث الاتصال بالإدارة والاحتكاك بها. لم يكن هناك دعم لأثر لمتغير الخبرة في وصف المناخ المدرسي، وقد يعود ذلك إلى تماثل أفراد العينة في خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية بغض النظر عن اختلاف عدد سنوات خبرتهم في التعليم.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

**من حيث الهدف:** (صولي إيمان، 2013)، ركزت الدراسة على أهمية الصحة النفسية لدى التلميذ ودورها الكبير في التحصيل الدراسي، أما دراسة (بوجمعة نقبيل، 2012) تحاول هذه الدراسة معرفة مساهمة المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية، (بوستة، عورايب، 2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة البيئات الأساسية التي يتم التفاعل فيها، وعلاقة هذا التفاعل بين المناخ المدرسي والتعلم الأكاديمي،

**حيث العينة:** (صولي إيمان، 2013) إختارت عينة مكونة من 978، من تلاميذ الثانويات، (فؤاد بن مضيف الطلحي، 2018) إعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 134 معلم، كما دراسة (العنبي، 2013) 266 مفردة من المعلمين، (باشرة كمال، 2013) عينة مكونة من 278.

**من حيث الأداة:** إشتراكت جل الدراسات في أداة البحث وهي الإستبيان.

**من حيث المنهج:** كما إشتراكت الدراسات أيضا في المنهج الوصفي إلا دراسة (فؤاد بن مضيف الطلحي، 2018) إستخدم الوصفي التحليلي.

### من حيث النتائج:

أجمع أفراد العينة على وصف المناخ المدرسي لثانوياتهم بأنه مفتوح بدرجة متوسطة. وهو ما تشترك فيه دراستنا الحالية (صولي إيمان، 2013)، إختارت عينة كبيرة جدا تقريبا ثانويتين، وسنركز في دراستنا على تلاميذ المتوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين العاملين للمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير الجنس، والمرحلة التعليمية. (فؤاد بن مضيف الطلحي، 2018) يوجد اختلاف

جوهري بين مدرسي المواد الاجتماعية ذوي التخطيط العالي والمخلص التدريس باختلاف نتائج تحصيل تلاميذهم، أما دراسة (باشرة كمال، 2013) وجدت الدراسة بأن هناك علاقة بين متغير التوافق العام وعلاقته بالمنطقة الجغرافية.

## الفصل الثاني: المناخ المدرسي

### تمهيد

1. مفهوم المناخ المدرسي
2. أنماط المناخ المدرسي
- 3 عوامل المناخ المدرسي
4. أهمية المناخ المدرسي
5. متغيرات المناخ المدرسي
6. أنواع المناخ المدرسي
- 6- نماذج المناخ المدرسي
7. أهداف المناخ المدرسي
8. مظاهر المناخ المدرسي

خلاصة:



**تمهيد:**

يجمع التربويين على أهمية المناخ المدرسي الفاعل والتميز الذي ينعكس بدوره على شخصية التلميذ إيجابياً، ويعني أيضاً الجو الفاعل بالمدرسة الذي يعبر عن مجموعة القيم والعادات والتقاليد التي تشجع الطالب على تحسين الأداء وجودة التعليم والإحساس بالأمان، فالعلاقات المتكاملة الإنسانية تعد من العناصر الهامة في تميز القطاع التربوي، من أجل دمج جميع عناصر العملية التربوية بالتالي تحقيق أكبر كم من الإنتاج، حيث أن ذلك ينعكس إيجاباً على المجتمع ومكونات العملية التربوية من معلمين وتلاميذ وحتى أولياء الأمور.

ومن هذا المنطلق سنتعرف في هذا الفصل على مفهوم المناخ المدرسي وتطور مفهومه، وكذا أهميته في المدارس، كما سنتطرق إلى أنماط المناخ المدرسي وأبعاده والعوامل المؤثرة عليه والأساليب المؤدية إلى تحسينه، بالإضافة إلى بعض النظريات المفسرة له.

**1. مفهوم المناخ المدرسي:**

إن مصطلح المناخ المدرسي هو أحد المفاهيم التي تبلورت في إطار تطور الفكر الإداري المعاصر. وتتباين مواقف الكتاب الذين تناولوا هذا الموضوع عبر العقدين الأخيرين من القرن الماضي وذلك لتباين اختصاصاتهم، ومذاهبهم الفكرية فمنهم من يوسع نطاقه ومنهم من يضيقه أو يطلقه على الشيء وليس على صفته، ومصدر هذا التباين والاختلاف يرتبط بمصطلح المناخ، وهل أنه يقتصر على البيئة الداخلية للمنظمة أم أنه يشمل بيئتها الخارجية أيضا.

**1.1 المناخ المدرسي:**

هو مجموعة الخصائص التي تميز بيئة المنظمة الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها فتؤثر على قيمه واتجاهاته وإدراكه، وذلك لأنها بدرجة عالية من الاستقرار والثبات النسبي. (بوجمة، 2016: 04)

**2.1 ويرى البادي (1979):**

أن المناخ المدرسي هو عبارة عن المواقف أو الاتجاهات العامة التي يتخذها كل جمهور النوعي تجاه ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه، وقد تكون هذه المواقف ايجابية فيكون المناخ النفسي صحيا وقد تكون سلبية، فيكون المناخ النفسي غير صحي. (باشرة، 2012: 29)

هو البيئة النفسية الاجتماعية السائدة في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبها لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. (عالية، 2018: 431)

**4.1 العميان (2005):**

أورد تعريفا للمناخ المدرسي بقوله: " إنه البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي المجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة". (بوفارس، 2018: 292).

### 5.1 محمد عصام عبد القادر:

يرى بأن مصطلح المناخ التعليمي يقصد به "بأنه صورة العلاقات الاجتماعية المنظمة بين طرفي العملية التعليمية (أستاذ-تلاميذ) وتحكمها الأعراف الجامعية وقواعد العمل التي يقرها الطلاب مع أستاذهم".

وبالتالي تحد من المشكلات التي قد تؤثر على وجدانيات الطلاب، ومن ثم تضعف من ممارساتهم لما يوكل إليهم من مهام للأنشطة التعليمية وتقوم بيئة المناخ التعليمي الفعال على مقومات تسهم في إثرائه ودعمه لتحقيق أهدافه وتتمثل في قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية - دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي - إدارة الموقف التعليمي بنجاح) حيث ضمانة اكتساب الخبرات المقصودة التي خطط لها الأستاذ مسبقاً وفق النواتج المستهدفة من طلابه. (محمد، 2022: 21).

وعرفته شيرمان (Sherman, 2002: 24) بأنه الجو العام الذي يسود المدرسة، والاتجاهات والتفاعلات التي تحدث بين الطلبة والمعلمين والمدير، والتي تؤثر على سلوكهم تجاه بعضهم البعض".

من خلال التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج:

**1.1 التعريف الإجرائي:** أن المناخ المدرسي هو جملة الخصائص المادية والنفسية والاجتماعية التي تسود كل مدرسة وفقاً للثقافة التي تتبعها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية، والذي له تأثير مباشر على عملية التعليم والتعلم من أفراد الطاقم التربوي إلى التلاميذ مما قد ينعكس إيجاباً أو سلباً على مردودية المؤسسة التعليمية والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

### 2. أنماط المناخ المدرسي:

توجد عدة أنماط مختلفة للمناخ المدرسي وهي:

#### 1.2 المناخ المراقب: وهو المناخ الذي يخدم العمل أكثر مما يخدم الحاجات

الاجتماعية للأفراد، فهو يركز على

أداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى ولو على حساب إشباع حاجات العاملين ذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات بين العاملين. (صولي، 2014: 17).

#### 2.2 مناخ الإدارة الذاتية: ويسود هذا المناخ الحرية شبه الكاملة التي يتمتع بها الأفراد

لتنفيذ أعمالهم وإشباع حاجتهم الاجتماعية، وتتميز الأعمال هنا بسهولة ويسر للتعاون الموجود

بين الأعضاء ولقطة الأعمال الروتينية والروح المعنوية مرتفعة وإن كانت لا تصل إلى مستوى المناخ المفتوح.

**3.2 المناخ الموجه:** يهتم هذا المناخ بإنجاز العمل في المقام الأول وعلى حساب إشباع الحاجات الاجتماعية، ولا يوجد متسع من الوقت لتكوين علاقات اجتماعية بين العاملين، ويقوم المدير بالتوجيه المباشر حيث لا يسمح بالخروج عن القواعد، ويصر على أن يتم كل شيء بالطريقة التي يراها، ولكنه لا يهتم كثيرا بمشاعر العاملين معه، لأن الاهتمام الأول منصب على انجاز العمل الاهتمام بالمهمة).

**4.2 المناخ المفتوح:** يسود المناخ المفتوح المدارس التي يتمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية حيث تجد المعلمين يعملون معا دون شكوى ويسود الاحترام داخل المدرسة وهنا يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل انجازهم للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات ويحفزهم على تحسين أدائهم وتتسم إدارة المدرسة بالمرونة في المعاملة مع التلاميذ وتقل الرقابة الصفية وتسعى إدارة المدرسة إلى إشباع حاجات العاملين ويزداد التزام كل فرد بإنجاز واجباته ووظيفته (بدران وآخرون، 2004: 82).

### 3 عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكده روبرت (Robert) ، وتمثل هذه العوامل في:

**1.3 الاحترام** ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن آرائهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية. (صوفي، 2018: 22).

**2.3. الثقة** وتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرون بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

**3.3. فرص للمشاركة:** حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإيذاء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبيا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وآرائهم في تطوير العملية التربوية.

**4.3. التماسك:** ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها.. ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

**العوامل التي تساعد المناخ المدرسي إيجابي:**

إن مما لا شك فيه أن مناخ أي مؤسسة إما أن يكون ايجابيا ومحفزا و منتجا ، و إما أن يكون سلبيا ومحبطا وغير منتج، أما العوامل التي تساعد على خلق مناخ ايجابي وصحي فقد أشار إليها سليمان (1987).

على النحو التالي:(بوجمعة، 2016: 09).

- الثقة المتبادلة بين الجميع.
- المشاركة في اتخاذ القرارات.
- صدق الإدارة و صراحتها مع العاملين.
- المساندة والتشجيع.
- الإصغاء للاتصالات الصاعدة.
- الاهتمام بتحقيق الأداء العالي.

أما عطا الله (1996) فقد حددها في العوامل التالية:

- إتباع طرق القيادة المناسبة لطبيعة العمل و نوعه.
- التكامل بين الأهداف التنظيمية و الأهداف الشخصية.
- معرفة الفروق الفردية وحاجات المعلمين وتوقعاتهم.
- وجود قواعد عادلة و أنظمة للمكافآت و العقوبات الرادعة.
- إتباع أساليب تخدم التطور المهني.
- العدالة في المعاملة.
- المشاركة في اتخاذ القرارات. (بوجمعة، 2016: 09).

إن البيئة التي نعمل فيها ونتعلم منها لها تأثير هائل على تحقيق النجاح، فالمدرسة عنصر هام جداً في مجتمعنا الذي يلعب دوراً رئيساً في مستقبل أي دولة، إن البيئة المدرسية لها تأثير على البالغين الذين يعملون فيها، وبالتالي عن غير قصد يمكن أن تؤثر على النجاح الأكاديمي للطلبة (Thomas, 2001)، فالبيئة المدرسية ما هي إلا حصيلة تفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور .

#### 4. أهمية المناخ المدرسي:

يعتقد ليكرت (likert) أن المناخ المدرسي هو أحد المتغيرات الوسيطة والتي بدورها تحدد المتغيرات التابعة كإنتاجية المنظمة درجات تحصيل التلاميذ في الامتحانات المقننة ، ونسبة غياب وتسرب التلاميذ. ويلعب المناخ المدرسي دوراً هاماً في العملية التعليمية والتأثير على سلوك واتجاهات وتحصيل التلاميذ إذ تؤيد البحوث والدراسات الميدانية العلاقة الوثيقة بين المناخ المدرسي ونتائج العملية التعليمية، كما بينت ذلك دراسة أجريت على اثنتي عشرة مدرسة ابتدائية في وسط مدينة لندن، فقد استخدم الباحثون:

➤ حضور التلاميذ.

➤ سلوك التلاميذ.

➤ جداول ومواعيد الإختبارات كمتغيرات تابعة ومخرجات للعملية التعليمية.

وأظهرت الدراسة بأن هناك اختلافات واضحة في سلوك الطلبة وحضورهم وانتظامهم في المدارس المختلفة ، ولا يمكن أن ترد هذه الاختلافات الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية أو العرقية للطلبة أو الى العوامل المادية كعمر المبنى المدرسي وحجم المدرسة ، إنما ترد إلى اختلاف المدارس في الخصائص والنواحي الاجتماعية، وخلص الباحثون من ذلك إلى أن المناخ المدرسي يعتبر عاملاً هاماً في سلوك وتحصيل الطلبة. (فوغار، 2022: 18).

كما أجريت دراسة على عينة عشوائية مكونة من (226) مدرسة ابتدائية بولاية ميتشجان بالولايات المتحدة، وذلك لمعرفة أثر كل من : (فوغار، 2022: 18).

➤ المتوسط المكانية الاجتماعية والاقتصادية.

➤ التركيبة الأثنية للمدرسة.

➤ أثر المناخ المدرسي على تحصيل الطلبة .

وقد بينت الدراسة أن المكانة الاقتصادية والاجتماعية للطلبة والتركيبية الاثنية للمدرسة لها دور بسيط في الاختلافات بين المدارس في مستوى التحصيل، ويعزى القسم الأكبر من الفروق في التحصيل الى النواحي الاجتماعية في البيئة المدرسية دراسة هوارد وآخرون، 1985، إن المناخ المدرسي الإيجابي هو الذي يتيح قرص النمو لكل عضو من أعضائه، وتكون فيه الروح المعنوية عالية ، ويسود العدل والثقة بين أفرادها أما المناخ المدرسي السيء فهو الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة غياب الطلبة ، وارتفاع نسبة غياب المعلمين ، فضلا عن ضعف مستوى تحصيل الطلبة، وكراهية المعلمين لهم ومما تقدم نستنتج الدور الحيوي الذي يلعبه المناخ المدرسي في التأثير على سلوك الطلبة وتحصيلهم وإذا كانت الدراسات والبحوث الميدانية أيدت العلاقة الوثيقة بين تحصيل الطلبة ونموهم وبين المناخ المدرسي فهو عاملا هاما في صحة المعلمين النفسية واتجاهاتهم نحو المدرسة وأدائهم.

وقد أكدت الاتجاهات الحديثة في الإدارة أن المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه العامل، ويعمل فيه مجموعة من زملائه يحقق انتاجا أوفر وأفضل إذا كان هذا المناخ يشعره بالطمأنينة والثقة ، وبالتالي يمنحه القدرة على التكيف والرضا عن العمل وكل هذا مرتبط بمؤشرات تتضمن الكثير من العوامل غير المادية، كالمشاعر والأحاسيس داخل الفرد والمجموعة. (فوغار، 2022: 13).

### 5. متغيرات المناخ المدرسي:

إتجهت بعض الدراسات التي تناولت المناخ المدرسي إلى تحديد عوامله الأساسية والمتغيرات التي يتأثر بها، وقد أوضح أرجريس المتغيرات التي يتضمنها المناخ المؤسسي كل متكامل ولا يمكن فصلها، وحدد ثلاثة مجموعات متداخلة من هذه المتغيرات ينتج عن تفاعلها السمات المميزة *Arggris* 1958، للمناخ المدرسي وهي: (العتيبي، 2008: 20).

#### 1.5 مجموعة المتغيرات الشخصية:

مثل الحاجات والقدرات والقيم التي تجعل الأفراد يسلكونها وفق أنماط شخصياتهم.

#### 2.5 مجموعة المتغيرات الرسمية:

مثل السياسات والممارسات ومهام الوظائف التي تجعل أعضاء المؤسسة يسلكونها بما يحقق أهدافها.

## 3.5 مجموعة المتغيرات غير الرسمية:

وهي متعددة وتنشأ عن الصراع المستمر أثناء محاولة التوفيق بين أهداف المؤسسة وحاجات العاملين وسماتهم.

ويصنف تاجيوري (1958) (Tagiuri) متغيرات المناخ المدرسي في ثلاثة أبعاد هي:

أ- **البعد البيئي:** ويتضمن الجوانب المادية للمدرسة مثل حجم المدرسة وعمر المبنى، ومرافق المدرسة.

ب- **البعد الاجتماعي:** ويتضمن خصائص الأفراد داخل التنظيم المدرسي، كما يتضمن النمط السات للعلاقات بين الأفراد والمجموعات داخل المدرسة وخارجها. (العنبي، 2008: 20).

ج) **البعد الثقافي:** ويتضمن القيم والمعاني والمبادئ والبناء الإدراكي في المدرسة ، وقد توصل ليونبرج (Lunenburg) أن أغلب دراسات المناخ المؤسسي في المدرسة تركز علي العلاقات الاجتماعية وبخاصة علاقة المدير بالمعلمين، وعلاقة المعلمين بزملائهم وبطلابهم وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحي.

كما أشار كورتل إلى أن الروح المعنوية للمعلمين، ومدى إدراكهم لدرجة المركزية، ومدى الأخذ بأفكارهم وأرائهم عند صنع القرار، ومدى الاتصال المباشر بين المعلمين والإدارة، تعد من أهم المتغيرات المؤثرة في تحديد نوع المناخ المدرسي.

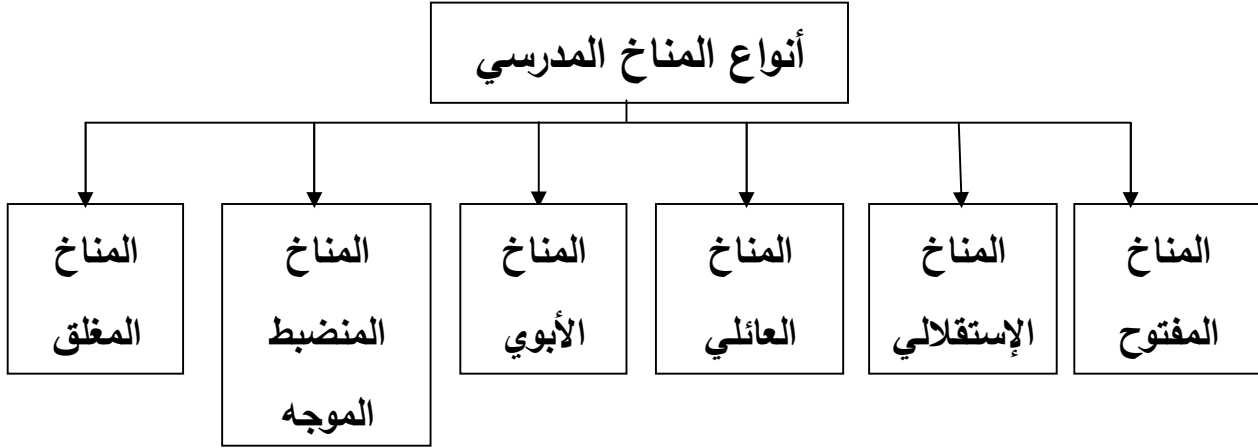
ويرى مركز الأمن المدرسي بالولايات المتحدة الأمريكية أن النواحي المادية بالمدرسة ومستوى النظام والرضا والإنتاج وكيفية تفاعل الطالب والمعلم والإدارة والبيئة المحلية بعضهم ببعض تعد أهم المتغيرات التي تحدد الاتجاهات السائدة أو الجو العام أو المناخ المدرسي. (العنبي، 2008: 22)



## 6. أنواع المناخ المدرسي:

توجد عدة أنواع مختلفة لمناخ المدرسة وهي:

شكل رقم (01) يوضح أنواع المناخ المدرسي



المرجع: (بشير، 2006: 100).

### 1.6 المناخ المفتوح:

يسود المناخ المفتوح المدارس التي يتمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية حيث نجد المعلمين يعملون معا دون شكوى ويسود الاحترام داخل المدرسة وهذا يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل إنجازهم للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات ويحفزهم على تحسين أدائهم وتتسم إدارة المدرسة بالمرونة في المعاملة مع الطلاب ونقل الرقابة الصفية وتسعى إدارة المدرسة إلى إشباع حاجات العاملين ويزداد التزام كل فرد بإنجاز واجباته ووظيفته. (عبوبي، 2016: 24).

### 2.6 - المناخ المنضبط (الموجه):

وهو المناخ الذي يخدم العمل أكثر مما يخدم الحاجات الاجتماعية للأفراد فهو يركز على أداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى ولو على حساب إشباع حاجات العاملين وذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات بين العاملين. (صولي، 2014: 17).

### 3.6 - المناخ المغلق:

ويعتبر نقيض المناخ المفتوح حيث يتسم العمل بالروتينية ويظهر الأفراد العاملين التزاما بسيطا بالمهام والواجبات الوظيفية ونقل فرص إقامة علاقات اجتماعية داخل المدرسة وينخفض مستوى أداء المدرسة ويقل مستوى رضا العاملين والمدير هنا غير قادر على الإدارة والتوجيه أو

القيادة والتخطيط ويزداد الاهتمام بالرسميات والأمور الروتينية ويتولد نوع من الإحباط لدى العاملين وتزداد الشكوى من قبل كل من المعلمين والإدارة تجاه بعضها البعض. (عبوي، 2016: 24).

#### 4.6 - المناخ المألوف (الألفة):

يسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ الروح الأسرية أو العائلية حيث يكون هناك بين أعضائها العلاقات الاجتماعية والاهتمام بالحاجات الاجتماعية ويفضل الاهتمام بالعمل والانجاز وتحقيق الأهداف، ويقل في هذه الظروف الدور التوجيهي لمدير المدرسة وهو لا يعقد الأمور بل يسيرها إلى حد كبير ويشعر الجميع بجو الأسرة وتكون النتيجة بروز قيادات جديدة وانخفاض الرضا عن الأداء وتحقيق الأهداف ولما كان الاهتمام منصبا على إشباع الحاجات الاجتماعية وحدها فإن الروح المعنوية تكون متوسطة. (عبوي، 2016: 25).

#### 5.4 - المناخ الوالدي:

تتميز المدرسة في ظل هذا المناخ بانعدام تفويض السلطة إذ تتركز السلطة في مدير المدرسة مما يحول دون ظهور قيادات من بين أعضاء المدرسة وينجم عن ذلك أن سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والإشراف، كما يسود الانقسام والتحزب صفوف أعضاء المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة لانخفاض الأداء وإعمال إشباع الحاجات (صولي، 2014: 17).

#### 6.4 - مناخ الإدارة الذاتية (مناخ الحكم الذاتي):

ويسود هذا المناخ الحرية شبه الكاملة التي يتمتع بها الأفراد لتنفيذ أعمالهم وإشباع حاجتهم الاجتماعية وممارسة المدير يقدر ضئيل من السيطرة على الأعضاء يسمح بظهور إعمال قيادية بين الجماعة وتتميز الأعمال هنا بسهولة ويسر للتعاون الموجود بين الأعضاء ولقلة الأعمال الروتينية والروح المعنوية مرتفعة وإن كانت لا تصل إلى مستوى المناخ المفتوح.

#### 7.4 - المناخ الموجه:

يهتم هذا المناخ بإنجاز العمل في المقام الأول وعلى حساب إشباع الحاجات الاجتماعية وان الجميع بجهد ولا يوجد متسع من الوقت لتكوين علاقات اجتماعية بين العاملين والروح المعنوية للجماعات مرتفعة نوعا ما وهذا المناخ القرب إلى المناخ المفتوح منه إلى المناخ المغلق ويقوم المدير بالتوجيه المباشر حيث لا يسمح بالخروج عن القواعد. ويصر على أن يتم

كل شيء بالطريقة التي يراها، ولكنه لا يهتم كثيرا بمشاعر العاملين معه، لأن الاهتمام الأول منصب على انجاز العمل الاهتمام بالمهمة. (عبوي، 2016: 25).

#### 6- نماذج المناخ المدرسي:

تناول (العبوي، 2007) بعض النماذج المفسرة للمناخ المدرسي نموذج هالين وكروفت طور أداة قياس المناخ المدرسي عام 1962 لوصف سلوك كل من مدير المدرسة والمعلمين واقترحا سنة أنواع من المناخ المفتوح ومناخ الإدارة الذاتية والمناخ الموجه والمناخ العائلي والمناخ الأبوي والمناخ المغلق.

#### 1.6 نموذج ليكرت:

طرح (ليكرت عام 1961) أربعة أنواع من الإدارة فيها المناخ المؤسسي الذي يشتمل على أربعة نماذج لهذا المناخ مثل التسلطي والخيري التسلطي والاستغلالي التسلطي والتشاركي. (رفيدة، 2020: 25).

#### 2.6 نموذج ويلور وجونز

قام بدراسة النظام الاجتماعي في المدرسة لقياس اتجاهات المعلمين لضبط سلوك الطلبة واقترحا وجود مدرستين المدرسة الحارسة ويتصف مناخها بالقسوة وقبول الطلبة قرارات المعلمين، والمدرسة الإنسانية ويسودها التفاعل الإيجابي والتعاون بين المعلم وطلبه.

#### 3.6 نموذج ستيرن

قام بدراسة السلوك التنظيمي عام 1970م واقترح قائمة المناخ المؤسسي لقياس المناخ في المؤسسات المدرسية وغير المدرسية وتحتوي هذه القائمة على بعدين، البعد الأول ويركز على النمو من خلال التعاون ويتكون من المناخ الفكري واحترام الذات ومعايير الإنجاز وحياء الجماعة، والبعد الثاني ويركز على الضبط وسيادة الإجراءات ويتكون من النظام والترتيب وضبط الدافعية والعزلة الاجتماعية. (رفيدة، 2020: 25).

#### 4.6 نموذج هوي و فيلدمان:

صمما استبانته لقياس علاقة المدير والمعلمين والطلبة عام 1987م وتتكون الاستبانة من سبعة بنود: استقلالية المؤسسة وتأثير المدير والمبادرة والتركيز على الإنتاج والتركيز على الموارد والخامات والتركيز على التحصيل الدراسي والتركيز على العلاقات الإنسانية، واقترحا وجود المدرسة الصحية وتهتم بالعمل والعلاقات الإنسانية ويشعر المعلمون بالحماس وحبهم

للعمل والتعاون، والمدرسة غير الصحية وتهتم بالشئون الفنية والإدارية وتسود العزلة والتباعد بين المعلمين.

### 5.6 نموذج مايلرز

وأعد نموذج لوصف التنظيم الإداري بالمدرسة ويتكون من عشرة بنود: التركيز على الأهداف وكفاية الاتصال والاستخدام الأمثل للسلطة والاستخدام الأمثل للموارد والتلاحم والروح المعنوية العالية والإبداع والاستقلالية والتكيف وكفاية حل المشكلات.

### 6.6 نموذج جنرل وجويا:

كيفية إدارة السلوك الاجتماعي في أي مؤسسة تأخذ ببعدين، البعد الرسمي وهو عبارة عن المؤسسة ولوائحها والأدوار التي يقوم بها الأفراد، والبعد الشخصي الشخصية وحاجاتها. (رفيدة، 2020: 25).

### 7. أهداف المناخ المدرسي:

تتعدد أهداف المناخ المدرسي التي توفر للتلاميذ شروطا تساعدهم على التكيف مع المتغيرات الدراسية وزيادة التحصيل الدراسي ومن اهم هذه الاهداف:(عالية، 2018: 434).

**1.7 - تحسين التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ كما وكيفا، وذلك بتوفير بنية تعليمية مناسبة ومنتجة تؤدي إلى نمو الطالب جسما وعقليا وانفعاليا ووجدانيا وذلك باكتسابه للمهارات الأساسية في التحصيل والمعرفة والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه بشكل موضوعي تزويده بكل جديد له فيه فائدة ومنفعة.**

**2.7 - إكسابه الرضا عن المدرسة وكل ما فيها مما يتولد عنه روح معنوية عالية تحفزه على العمل الجاد، تخلق عنده المتعة الحسية والمعنوية وتزداد ثقته بنفسه وتشعره بكيانه وأهميته كما يشعر بمتعة الانجاز في أي نشاط يمارسه.**

وحتى يتوفر ما تريده في المدرسة من مناخ تربوي مناسب يوصلنا لأهدافنا التربوية، يجب أن نوفر فيها الاحتياجات والمتطلبات الأساسية اللازمة له، وهي: توفر الشروط الصحية اللازمة في المدرسة من إدارة وتهوية وتدفئة وتوفر المرافق الصحية، والبناء المناسب والتصميم المناسب لخدمة أهدافنا التربوية.

**3.7 - توفر الأمن الصحي والأمن النفسي والأمن الوظيفي للعاملين فيها وكل ما يقيهم شر الأخطار الداخلية والخارجية، وجود جو من الألفة والمودة يبعث على إقامة علاقات إيجابية**

بين الطلبة أنفسهم من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى، وكذلك الحال بين أعضاء الجهازين الأكاديمي والإداري الاعتراف بكيان كل فرد عامل في المدرسة وبما يقدمه من خدمات مهما كانت ضئيلة ومهما كان مدى تقدمه ونجاحه فيها.

**4.7 -** وتؤكد معايير الجودة الشاملة على أهمية أن تكون صفات البيئة المادية المدرسية مرنة بحيث تتسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة، وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي من جهة ثانية، وأن تتمتع بقيمتين قيمة دائمة تمثل الحد الأدنى الذي لا يجوز له أن يتغير مع مرور الزمن مثلا: يجب أن تكون هناك مرافق صحية ذات كفاءة عالية في الأبنية التعليمية من حيث الإضاءة، التهوية .. إلخ، ويكون البناء مؤمنا ضد السقوط بسبب الرياح القوية والهزات الأرضية.

**5.7 -** أما القيم المؤقتة فهي تلك المرتبطة بالعملية التربوية نفسها أو تطورها، فمحتوى التربية وطرائقها يتطور بشكل مستمر ليتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

### 8. مظاهر المناخ المدرسي:

تتجلى مظاهر المناخ التنظيمي المدرسي من خلال العلاقات السائدة بين جميع أطراف العملية التربوية في المؤسسات التعليمية، وقد ركز الباحث على المظاهر المتعلقة بالتلميذ على أساس اعتباره محور العملية التعليمية وهي كالتالي: (بوفارس، 2018: 293).

**1.8 علاقة التلميذ بالمعلم:** تعتبر العلاقة الإيجابية بين المعلم وطلبته من المكونات الرئيسية في أي نظام فعال للإدارة الصفية ويدرك المعلمون الفعالون أن الخطوة الأولى نحو تحقيق إدارة صفية فعالة تتمثل في بناء مناخ ايجابي داعم. إضافة إلى ذلك، تعتبر طبيعة العلاقة التي تربط المعلم تلاميذه من العوامل الهامة التي تحدد مدى إشباع التلاميذ لحاجاتهم الشخصية داخل غرفة الصف، وكلنا نعرف أن التلاميذ يقضون ثلث ساعات استيقاظهم اليومي منذ سن السادسة وحتى الثامنة عشرة مع المعلمين، ولأن المعلمين هم المسؤولون عن تقييم أداء التلاميذ وتحديد شكل الحياة في الغرفة الصفية فإنهم يمثلون شخصيات مهمة ذات تأثير مباشر على حياة التلاميذ ونموهم.

**2.8 علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية:** الإدارة المدرسية على أنها كل نشاط منظم ومقصود وهاذف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة، وهي بذلك تسعى إلى تنظيم المؤسسة التربوية وإرساء حركة العمل بها على أسس تمكنها من تحقيق رسالتها في

تربية النشء، كما تعرف أيضا: أنها ذلك الشكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والصالح العام، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير الجو المناسب لإتمامها بنجاح. (بوفارس، 2018: 294).

**3.8 علاقة التلميذ بزملائه:** إن حياة أي تلميذ في غرفة الصف وإنتاجيته تتأثر بشكل مباشر بطبيعة العلاقات التي تربطه بباقي زملائه فمن غير الممكن لا عملياً ولا نظرياً، أن يعزل التلميذ نفسه عن تأثيرات علاقات الصداقة أو العداوة التي تربطه بزملائه وتسهم العلاقات الإيجابية التي تربط بين التلاميذ في تحسين اتجاهاتهم نحو وجودهم في الغرفة الصفية وتعلمهم فيها، فمساعدة المعلم لتلاميذه في تطوير علاقات إيجابية تعمل على إشباع حاجاتهم للحب والانتماء وتعزز شعورهم بالتقبل والكفاءة من جهة أخرى.

وأن وجود علاقات إيجابية بين التلاميذ يقلل من شعورهم بالتهديد وعدم الأمن، الأمر الذي يحسن هو الآخر من أدائهم؛ وعلاوة على ما سبق فإن العلاقات الودية بين التلاميذ تسهم في تقليل احتمالات ظهور العنف المدرسي والصراعات بينهم وبالتالي تدني احتمالات حدوث مشكلات الانضباط الناجمة عن التفاعل الاجتماعي، وهذا ما توصلت إليه دراسة سيمالسيار التي هدفت إلى التعرف على جوانب العلاقات الاجتماعية في المدارس التي يمكن أن تكون ذات أثر فعال في زيادة إحساس التلاميذ بعلاقات اجتماعية مريحة في المدرسة تساعدهم على التحصيل الجيد، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 799 من طلاب المدارس المتوسطة الحكومية في اسطنبول تركيا، وكشفت النتائج وجود ارتياح التلاميذ في ظل العلاقات الاجتماعية السائدة في المدارس محل الدراسة فهي تتمتع ببيئة مدرسية إيجابية.

**4.8 العلاقة بين المعلمين:** إن المعلم الفعال هو الذي يحرص على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين وخاصة مع المعلمين لأن ذلك يعني وجود مناخ صحي وسليم لسير العملية التعليمية ولكن لو نظرنا إلى واقع الأمر لوجدنا أن إقامة مثل هذه العلاقات ليس أمراً سهلاً، ذلك أن المعلمين أفراد من هذا المجتمع الذي يعيشون فيه ويحملون معهم كل أفكاره وعاداته وتقاليده وكل التناقضات الموجودة داخل المجتمع، إضافة إلى طبائعهم البشرية وصفاتهم وميولهم كل ذلك له أثر على طبيعة العلاقة بين المعلمين. (بوفارس ، 2018: 295).

## 9. أساليب تحسين المناخ المدرسي:

- ان تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق جو ملائم الجمع الطاقم التربوي والتحسين يكون وفق نقاط هي كالتالي: (عبوي، 2016: 27).
- 1.9 - توفير تعليمات مدرسية واضحة ومنسقة وهذه التعليمات يجب أن تكون مفهومة ومعلنة للجميع والاهم أن التعليمات يجب أن تطبق بشكل منسق.
- 2.9 - تمتاز التعليمات المدرسية بالمنطقية وبأنها مرتبطة بحاجات المجتمع المدرسي بحيث يدركها الطلبة والمعلمون على أنها تعليمات عادلة وملائمة.
- 3.9 - توفر المدرسة قنوات اتصال بين المعلمين والطلبة وعلى المستويات وكذلك توفرها على قنوات اتصال فعالة بين المعلمين أنفسهم.
- 4.9 - تتخذ القرارات في المدرسة بشكل ديمقراطي مستند إلى التعليمات والقيم المدرسية.
- 5.9 - توفر المدرسة فرصا للتفاعل والتشاور الديمقراطي، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الأساسية، أن من حق الطلبة والمعلمين أن يعبروا عن وجهة نظرهم المتعلقة بنظام المدرسة ومن الضروري إبلاء وجهة النظر هذه والاهتمام والمراجعة المستمرين.
- 6.9 - يسود المدرسة جو من التعاون قائم على أن المعلمين وباقي العاملين موجودون المساعدة الطلبة والإشباع حاجاتهم الشخصية والأكاديمية.
- 7.9 - تتمتع المدرسة الفعالة بنظام رعاية يشعر فيه الجميع بالمساواة ولا تشعر فيه أي جماعة من الأفراد بأنهم مفضلون أو لديهم امتيازات أكثر من جماعة أخرى.
- 8.9 - يوجد في المدرسة نظام محدد ولجان عمل للتعامل مع التلاميذ الذين يظهرون مشكلات سلوكية متطرفة أو ينخرطون في المشكلات السلوكية بشكل متكرر، وتهدف هذه اللجان إلى مساعدة الطلبة على تحسين سلوكهم ومساعدة المعلمين وتدريبهم على كيفية التعامل والتكيف مع مثل هؤلاء التلاميذ. (عبوي، 2016: 28).

## خلاصة:

في الأخير تستخلص بأن المناخ المدرسي دور فعال في التعليم على حد سواء ، فإذا ما توفر المناخ المدرسي على جو يساعد التلاميذ على حب الدراسة والمواد الدراسية وحب المعلمين القائمين على تعليمهم ويتبادلون الحب والمودة والاحترام ما سوف يساهم في رفع العملية التعليمية ، وأن المناخ المدرسي الذي يسوده نقص في التجهيزات والمعدات اللازمة، ويكره فيه المدرسون بعضهم البعض ويتبادلون التهم وهم القدوة أمام تلاميذهم سوف يصبح بيئة تسودها الإنحرافات وتقوى فيها الأزمات والمشاكل وتتحرف بالتالي عن مسارها التربوي التعليمي.

وقد ناقشنا في هذا الفصل مجموعة من التعاريف التي تناولت المناخ المدرسي، وحاولنا أن نجمع التعاريف ذات الأهمية النظرية والتي تؤشر إلى أبعاد ميدانية تساعدنا في قياس الظاهرة، وتناولنا أيضا انواع المناخ وعناصره واهدافه مروراً بالأهمية البالغة التي يحظى بها في العملية التربوية برمتها وختمنا الموضوع بالنظريات والنماذج المفسرة له وخاتمة للفصل.



## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
  2. خصائص التحصيل الدراسي
  3. أنواع التحصيل الدراسي
  4. أهداف التحصيل الدراسي
  5. مبادئ التحصيل الدراسي
  6. شروط التحصيل الدراسي الجيد
  7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
  8. مشكلات التحصيل الدراسي
  9. طرق قياس التحصيل الدراسي
- خلاصة:

**تمهيد**

يعتبر التحصيل الدراسي مجموعة من المراحل المتتابعة التي يمر بها التلميذ للوصول إلى مستوى معين، وهو كم المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها خلال دراستهم في كل المراحل التي يمر بها خلال كل المراحل التعليمية المختلفة، ويعتبر هو المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تسببت في فشل التلاميذ في المدارس لكي يتم العمل على تطويرها ورفع مستوى التلميذ للوصول إلى المستوى المطلوب.

يعكس التحصيل الدراسي مدى المعرفة والمهارات التي اكتسبها الفرد خلال فترة تعليمه يشمل التحصيل الدراسي الاستيعاب والفهم للمواد الدراسية، والقدرة على تطبيق هذه المعرفة في حل المشكلات والتحليل، وتطوير المهارات العملية المتعلقة بالمجال الدراسي.

**1. تعريف التحصيل الدراسي:**

**التحصيل:** يقصد به مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة. (امحمد ، 2011: 289).

عرفه الدكتور "فاخر عاقل" كلمة التحصيل أنه إكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية Acquisitions وبالإنجليزية attainment. (فاخر، 1971: 106).

كما يوضح "فؤاد أبو حطب" (1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.

يعرفه "بريسي pressey" سنة (1959): على أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الإجتماعية والإنفعالية.

ويضيف "حسين الكامل" (1973) أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويضمن من ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات. (الجلالي، 2004: 22-23).

ويعرفه "غابن" أيضا بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالإختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الإختبارات والإمتحانات بنجاح. (الحمودي، 2010: 180).

هو أيضا مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجاتقي الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة.

**2. خصائص التحصيل الدراسي:**

يمتاز التحصيل الدراسي بعدة خصائص نذكر منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات في الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعني المستوى السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (لونس، 2013: 20).

### 3. أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعف والذي يعرف بالتأخير الدراسي (اورسلان، 2000: 65).

- **التحصيل الدراسي الضعيف:** هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر إلى إعادة السنة أو انقطاع.
- **التحصيل الدراسي الجيد:** يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات معينات التعليم والوسائل - التوضيحية التي تعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي النهائي عن الدراسي.
- **التحصيل الدراسي المتوسط:** يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الجيد. (منصوري، 2005: 15).

### 4. أهداف التحصيل الدراسي:

إن هدف التحصيل الدراسي هو إكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على

ترتيب مستوياتهم وخصائصهم النفسية من أجل تطوير العملية التربوية، وتأتي الأهداف كالاتي:

- تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- معرفة قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعاية حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم.
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.
- توفير التغذية الراجعة بعد إكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تكييف والخبرات التعليمية الأنشطة المقررة حسب المعطيات المجتمعة من استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية بالكامل. (محمد، 2010:612).

### 5. مبادئ التحصيل الدراسي

حتى يكون التحصيل جيداً تؤكد التجارب والبحوث التربوية على أن هناك مبادئ يقوم عليها أهمها:

**1- مبدأ الدافعية:** إن كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه لتحقيق هدف ما، كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف. (فيروز، 1998: 77).

**2- مبدأ الواقعية:** تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها وعلى النظام المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم، فلا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم، أو تكون من خارج إطاره البيئي.

**3- مبدأ المشاركة:** للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف للمتعلم، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم.

**4- مبدأ الحداثة والتجديد:** إن الروتين والتكرار العمل، يقلل روح الاكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، حيث يجد نفسه مجبرا مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى إن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الجيد. (مغار، 2009: 72).

### 6. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

هناك مجموعة من الشروط يجب توفرها حتى يكون التحصيل الدراسي جيد للتلميذ ومن هذه الشروط تذكر:

1- إخبار المتعلم عن نتائج تعلمه بسرعة حتى يعرف أخطائه أو جوانب النقص في تعلمه كي يكملها أو يصححها وبالتالي يرجع النشاط لنفسه بعد فترة تكيف التحصيل.

2- إبعاد العوامل المشوشة لفكر التلميذ، أيا كان نوعها سواء كانت خارجية مستقلة عن ذات التلميذ كالضجيج في القسم الصادر عن تلاميذ آخرين أو الصادرة خارج القسم، بالإضافة إلى العوامل الداخلية كالمشاكل العاطفية أو النفسية التي يعاني منها التلميذ، كل هذا يؤدي إلى أعاقه تحصيل التلميذ.

3- شرط التكرار من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي تقصده هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا إن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات. (بلعدي، 2022: 40).

### 7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن للتحصيل الدراسي شروط وعوامل موضوعية وذاتية تؤثر في تحصيل التلاميذ وتقف وراء ذلك من أجل تحقيق التربية وتحسين مستوى أداء التلاميذ بصفة خاصة وهي تتمثل في: (مغار، 2009: 73).

- **العوامل الذاتية:** تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية.

أ - **الذكاء:** هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي كما يقول محمد خليفة بركات: إذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبيرا في قدرة التلاميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر. (دويدار، 1996: 358).

ب - **الخصائص الجسمية:** إن العوامل الجسمية ومن ما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات واختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق وكراهية ونفور من المدرسة ومن تم ضعف في التحصيل، لكن ليس معنى هذا استحالة حصول هذا المصاب بالتحصيل الدراسي إلا أن ذلك يتطلب وسائل معينة تساعد أثناء عملية التعلم.

ج - **السمات الانفعالية والنفسية:** إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والخلج والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.

**الثقة بالنفس:** تعني القدرة على مواجهة كل الصعاب والعقاب والظروف والعراقيل وتحقيق الأهداف الموجودة فهذا الشعور حافز للعمل والانطلاق دون خوف أو تردد للوصول إلى الهدف.

**الدافعية الدراسية:** وتعني الرغبة القوية في تحقيق التفوق الدراسي ، فالتلميذ الذي يكون لديه رغبة قوية في الدراسة يعمل بأقصى إمكانيه للتفوق أما الذي يكون دافعية نحو الدراسة ضعيف تكون درجة تحصيله منخفضة ويترتب انخفاض الدافع وخصائص معينة كفقدان الحماس إلى المدرسة. (خيري، 1998: 36).

د. **العوامل المدرسية:** تعتبر المدرسة مكانا للنشاط والعمل الذي له علاقة بالحياة العامة، لكن قد توجد عوامل عامة تؤثر على تحصيل التلميذ، وتذكر منها:

هـ. **المناخ المدرسي العام:** ويقصد بالمناخ المدرسي نوع من العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي، كعلاقة التلميذ بالمعلم وعلاقة التلاميذ ببعض البعض ويؤكد صالح عبدالعزيز أهمية العلاقات الاجتماعية المدرسية بقوله: إن العلاقات الشخصية

بين الأفراد عنصر أساسي في تكوين جو اجتماعي صالح في المدرسة، فليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد كفيلا بتبيين روح الجماعة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بشعور الرضا الشخصي، والعلاقة الوظيفية بين بعضهم البعض. (صالح، 1986: 34).

### 8. مشكلات التحصيل الدراسي:

من أهم المشكلات التي تواجه الطفل أو التلميذ بصفة عامة نجد كل من ضعف الدافعية أو عدم الدافعية للدراسة، والعادات الدراسية الخاطئة فيما يلي: (جودت، 2004: 193).

**1- عدم الدافعية :** تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به من اكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصب على الحصول على تلك الجوائز، ولكن بعد ذلك يطمع الأطفال في كسب رضا واهتمام الوالدين ومدحهم له على إنجازاته الدراسية واستقلاليتها.

إن الأطفال يرغبون في إدخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم النتائج الجيدة عندما يشعرون بالمسؤولية ويكونون قد حققوا دافعيتهم الذاتية نحو الإنجاز، أي أنهم استطاعوا أن ينتقلوا من دعم البيئة إلى دعم الذات وعندها يعرف الأطفال أيضا بأن النجاح سبب الإنجاز الجيد والجاد، وأن الفشل ناتج عن نقص العمل والجهد الدراسي.

إن الأطفال الذين لديهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم أهداف عالية وكذلك فإن الرغبة في النجاح لدى الأطفال يقودهم إلى المزيد من الجد والمثابرة وتجنب الفشل، كما أن نقص الدافعية يقودهم محتما إلى سوء الإنجاز.

**2- العادات الدراسية الخاطئة:** تعرف الدراسة بأنها تطبيق القدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات، وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكر، ويكون الإنجاز متدنيا نقول بأن الطفل لديه عادات دراسية خاطئة، أو يعتبر الواجب البيئي أحد مصادر الصراعات في الأسرة والمطلوب أن يقوم الطفل بواجبه المدرسي بدون مساعدة أحد، ويفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الدراسية الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل الأطفال والكبار أكاديميا، إن الطلاب الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ما يتشتتون



بسهولة، وهم في الغالب أقل نكاء من غيرهم ويفتقرون إلى مهارات الدراسية الجيدة والقدرة على الاستدلال. (جودت، 2004: 193).

### 9. طرق قياس التحصيل الدراسي

يستخدم المعلم في عملية تقييم التحصيل لدى التلميذ وسائل من أبرزها ما يعرف بالإختبارات التحصيلية وقد تعددت هذه الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل الدراسي بالقدر الذي اتسعت في عمليات التقييم في المجالات التربوية والتعليمية، وفي ما يلي سنتطرق إلى شريحة واسعة من أنواع الاختبارات المقننة واختبارات التحصيل العامة.

**الاختبارات المقننة:** إن التحصيل الدراسي يمكن أن يقوم بطرق عديدة، لكن عندما يبحث المجتمع عن الأدلة لجودة التعليم والتدريس فإنهم غالباً ما يلجؤون إلى الاختبارات المقننة، وهذه الاختبارات لها التأثير الفاعل على خطة التعليم.

إن كلمة مقنن تستخدم للدلالة على أن الاختبار يتم تطبيقه و تصحيحه وأن الاختبار ملحق بمعايير هي عبارة عن سجلات الأداء لمجموعة الأفراد الذين سبق وأن طبق عليهم تفسير نتائجه بطريقة معيارية الاختبار، وهي تستخدم كوسيلة لتحديد كيف أن درجة الطالب الذي يطبق عليه الاختبار يمكن مقارنتها بالدرجات التي يتحصل عليها الطلاب الآخرون الذين سبق وأن طبق الاختبار عليهم.

تقيس الاختبارات التحصيلية المقننة درجة تعلم في مجالات المناهج المعروفة في الأنظمة التعليمية، هذه الاختبارات تصمم من قبل مجموعة من المختصين في بداية الاختبارات وخبراء في التدريس تطبق تحت ظروف مقننة و موحدة من أجل مقارنة النتائج بين الفصول المختلفة، والفرق بين الامتحانات التحصيلية العامة والاختبارات المقننة وأن الامتحانات التقليدية تتمتع بمرونة أكثر. (الصراف، 2002: 222).

**خلاصة:**

تناولنا في هذا الفصل أهم التعاريف التي تناولت مفهوم التحصيل الدراسي، ثم تناولنا خصائص التحصيل الدراسي، ثم عرّجنا أهم شروط التحصيل الدراسي مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلم التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية، إن هدف التحصيل الدراسي هو إكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة.

## الفصل الرابع

# الاجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم العناصر التي يجب على الباحث القيام بها من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، وضبط نتائجها، وفي هذا الفصل سنتناول الجانب المنهجي المعتمد عليه في الدراسة بالإضافة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)، ثم الانتقال إلى الدراسة الأساسية بوصف عينتها وتحديد أدوات الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**1- المنهج المستخدم في الدراسة:**

نظرا لطبيعة موضوعنا فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي المقارن المناسب للدراسات المرتبطة بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية بحيث يعتمد المنهج الوصفي المقارن على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما أو كميا، لأن من الأهمية أن تتوفر لدى أي باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضي في خطوات واضحة لحل المشكلات التي اقتضت دراسته.

**2- مجتمع الدراسة:**

تعد إجراءات اختيار مجتمع الدراسة من الخطوات الضرورية لإجراء البحث الميداني التطبيقي، وتم تحديد عينة الدراسة المكونة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط -متوسطة لزرق محمد - مديسة.

**3- الدراسة الاستطلاعية:****1.3- الهدف من الدراسة الإستطلاعية:**

تم القيام بالدراسة الإستطلاعية بمتوسطة لزرق محمد ببلدية مديسة على 40 تلميذ و هذا للتأكد من صدق و ثبات الإستبيان

**3-1-1 حدود الدراسة الاستطلاعية:**

✓ الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من 2024/04/28 إلى

2024/05/04.

✓ الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة لزرق محمد. بولاية تيارت. قدرها 40 تلميذ.

✓ الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مؤسسة لزرق محمد التي تقع في الجهة الوسطى لبلدية مديسة وهي في الأصل حولت الى ثانوية ثم متوسطة وهي محدودة من جميع النواحي إما بشوارع أو بسكنات جنوب مدينة تيارت.

### 3-2- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

- توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم (01) يمثل تصنيف العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	16	40%
أنثى	24	60%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الإناث اكبر من الذكور حيث قدرت نسبتهم بـ 60% في حين كانت نسبة الرجال 40%.

جدول رقم (02) يمثل تصنيف العينة الاستطلاعية حسب العمر

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
من 12 إلى 14 سنة	32	80%
من 15 إلى 17 سنة	8	20%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن فئة من 12 إلى 14 سنة بالنسبة لمتغير العمر كانت الأكبر حيث بلغت 80%، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة بنسبة 20%.

### 3-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

#### - الاستبيان:

حيث قام الطالبان بالإستعانة بالاستبيان الذي صمم خصيصا لهذه الدراسة ولقد مرت عملية بناء الاستبيان بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي. و تم توزيع الإستبيان على 40 تلميذ.

#### 4- خطوات بناء الاستبيان:

اداة الدراسة: إَعتمدنا على إستبيان المناخ المدرسي لمعرفة طبيعة المناخ السائد في المؤسسة التعليمية في مرحلة المتوسط وكان من إعدادها حيث إَعتمدنا في بنائه على ما يلي:

- \* الإطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناخ المدرسي.
- \* الإلتصال كما أشرنا سابقا ببعض الأطراف التي لها علاقة بالموضوع ( تلاميذ السنة الرابعة متوسط).

\* الإطلاع على مجموعة من المقاييس السابقة وتحليلها ومنها:

- مقياس المناخ المدرسي من إعداد " عبد الله بن طه الصافي " (2001).

- مقياس المناخ المدرسي من إعداد "محمود سيعد إبراهيم الخولي " (2011).

ولقد إستفد من هذه المقاييس في صياغة ووضع المقياس في صورته الأولية.

بعد الإطلاع على التراث الأدبي المتعلق بموضوع الدراسة من مفاهيم وأبعاد ودراسات

سابقة وتم تحديد أبعاد ومحاور وفقرات الاستبيانات بحسب هدف الدراسة وفرضياتها.

وتم إَعتماد في دراستنا الحالية على إستبيان يتكون إستبيان الذي صممه صولي

إيمان(2014) والذي يتكون من 60 فقرة وقد قمنا بإختصاره من خلال أخذ 26 عبارة والذي

يتميز بمستويات صدق عالية من خلال صدق الإتساق الداخلي وصدق التمييزي والثبات العالي

من خلال معامل ألفا كرونباخ المقدر بـ 0.72، وجاءت موزعة على 5 أبعاد وهي:

- البعد الاول: علاقة التلميذ بالمعلم

-البعد الثاني: علاقة التلاميذ ببعضهم البعض

- البعد الثالث: علاقة التلميذ بمحتوى المنهج

-البعد الرابع: علاقة التلميذ بإدارة المدرسة

-البعد الخامس: علاقة التلميذ بالبيئة المادية

بحيث يحتوي كل بعد على مجموعة من الفقرات واعتمدنا في سلم التقييط على سلم ليكرت الخماسي المكون من خمس بدائل هي : دائما، غالبا ، أحيانا، نادرا، أبدا.

### 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة وهذه الخصائص تتمثل في الصدق والثبات وسنتطرق إلى كيفية حساب كل خاصية من هاتين في الصدق والثبات.

- صدق الاستبيان:

- صدق الاتساق الداخلي: هو دراسة العلاقة بين الفقرة والبعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية.

حيث تم القيام بإجراء صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (40) تلميذ للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية وأيضا ارتباط البعد مع الدرجة باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

### 6- صدق الإتساق الداخلي للمقياس:

الجدول رقم (03) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية:

البعد	الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
علاقة التلميذ بالمعلم	01	0.59**	0.71**
	06	0.55**	
	09	0.60**	
	15	0.68**	
	20	0.53**	

دالة عند 0.01\*\*

دالة عند 0.05\*

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن كل العبارات ذات دلالة إحصائية وذلك بإرتباط الفقرات مع البعد و البعد مع الدرجة الكلية التي قدرت ب0.71 عند مستوى الدلالة 0.01 .



جدول رقم (04) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية:

البعد	الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
علاقة التلاميذ ببعضهم	02	0.48**	0.58**
	07	0.51**	
	11	0.50**	
	16	0.51**	
	19	0.35**	
	21	0.23	
	25	0.43**	

دالة عند 0.01\*\*

دالة عند 0.05\*

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية مع البعد و مع الدرجة الكلية التي قدرت ب0.58 عند مستوى الدلالة 0.01 ما عدا الفقرة رقم 21 فانها غير دالة مما يعني حذفها من الاداة في الدراسة الأساسية.

جدول رقم (05) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية:

البعد	الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
علاقة التلميذ بمحتوى المنهج	03	0.65**	0.78**
	08	0.62**	
	12	0.65**	
	17	0.47**	
	22	0.29*	
	26	0.41**	

دالة عند 0.01\*\*

دالة عند 0.05\*

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية مع البعد والدرجة الكلية التي قدرت ب0.78 عند مستوى الدلالة 0.01 .

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية:

البعد	الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
علاقة التلميذ بإدارة المدرسة	04	0.44**	0.44**
	13	0.45**	
	18	0.59**	
	23	0.63**	

دالة عند 0.01\*\*

دالة عند 0.05\*

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية مع البعد والدرجة الكلية التي قدرت ب0.44 عند مستوى الدلالة 0.01 .

الجدول رقم (07) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية:

البعد	الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
علاقة التلميذ بالمادة	05	0.58**	0.62**
	10	0.78**	
	14	0.66**	
	24	0.28*	

دالة عند 0.01\*\*

دالة عند 0.05\*

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائية مع البعد والدرجة الكلية التي قدرت ب0.62 عند مستوى الدلالة 0.01 .

- الثبات:

- الثبات بطريقة ألفاكرونباخ:

قمنا باستخدام معادلة ألفاكرونباخ لاستخراج معاملات الثبات، اعتمدنا على عينة قوامها

40 تلميذ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

ثبات أبعاد الإستبيان بطريقة ألفاكرونباخ:

جدول رقم (08) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

الثبات ألفاكرونباخ	البعد
0.72	علاقة التلميذ بالمعلم
0.61	علاقة التلاميذ ببعضهم البعض
0.69	علاقة التلميذ بمحتوى المنهج
0.65	علاقة التلاميذ بإدارة المدرسة
0.69	علاقة التلاميذ بالبيئة المادية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن معامل الثبات ألفاكرونباخ كان متوسط إذ بلغت في بعد علاقة التلميذ بالمعلم (0.72)، وفي بعد علاقة التلاميذ ببعضهم البعض (0.61)، كما بلغت في بعد علاقة التلميذ بمحتوى المنهج (0.69)، أما في بعد علاقة التلاميذ بإدارة المدرسة بلغت (0.65)، وفي بعد علاقة التلاميذ بالبيئة المادية (0.69)، وهذا مؤشر جيد أن الأداة على قدر من الثبات، وبهذا يمكن القول أن الأداة تتمتع بدلالة صدق وثبات مرتفعة تبرر استخدامها في الدراسة الأساسية.

## -الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (09) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

سبيرمان براون	جوتمان
0.90	0.79

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كان مرتفع إذ بلغ كل من معامل جوتمان (0.79) وسبيرمان براون (0.90) وهذا مؤشر جيد على أن الأداة صالحة للقياس ويمكن استخدامها في الدراسة الأساسية.

**الدراسة الأساسية:**

تم القيام بالدراسة الأساسية بمتوسطة لزرق محمد بلدية مديسة على 59 تلميذ

**- حدود الأساسية:**

✓ **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الأساسية ابتداء من 2024/05/07 إلى 2024/05/24

✓ **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة لزرق محمد. بولاية تيارت. قدرها 59 تلميذ.

✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في متوسطة لزرق محمد التي تقع في الجهة الوسطى لبلدية مديسة وهي في الأصل حولت الى ثانوية ثم متوسطة وهي محدودة من جميع النواحي إما بشوارع أو بسكنات جنوب مدينة تيارت.

**- عينة الدراسة الأساسية:**

وبهذا قمنا باختيار عينة عشوائية مكونة من 59 تلميذ.

**7- الدراسة الأساسية**

**جدول رقم (10) تصنيف العينة الأساسية حسب الجنس**

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	23	39%
أنثى	36	61%
المجموع	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن عدد الذكور كان أقل مقارنة بالإناث حيث بلغت

نسبة الذكور 39% أما نسبة الإناث بلغت 61%.

جدول رقم (11) تصنيف العينة الأساسية حسب السن

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
من 12 سنة إلى 14 سنة	45	76,3%
من 15 سنة إلى 17 سنة	14	23,7%
المجموع	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن الفئة رقم 01 بالنسبة لمتغير العمر كانت الأكبر

حيث بلغت 76.3%، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية الثانية نسبة 23.7%.

الأساليب الإحصائية:

- 1-النسب المئوية و التكرارات لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة.
- 2- معامل التأثير.
- 3- معامل الارتباط بيرسون للإجابة على فرضيات الدراسة وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة
- 4- تحليل تباين الانحدار
- 5- إختبار "ت" لعينتين مستقلتين

# الفصل الخامس

## تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الأساسية من أهم العناصر التي يجب على الباحث القيام بها من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، وضبط نتائجها، وفي هذا الفصل سنقوم بوصف وتحديد أدوات الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة وكذلك الإجابة على فرضيات الدراسة عن طريق تحليل ومناقشة نتائجها.

**- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:**

التي تنص على: يوجد تأثير للمناخ المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وللتأكد من تأثير المناخ المدرسي على التحصيل تم إستعمال معامل الارتباط بيرسون ومعامل التأثير.

**الجدول رقم (12): يوضح وجود تأثير للمناخ المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ**

معامل التأثير	معامل ارتباط بيرسون	النموذج
0,104	0,322 <sup>a</sup>	المناخ المدرسي و التحصيل الدراسي

يبدو أن هناك تأثير للمناخ المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ. القيمة المذكورة "0.322" تشير إلى معامل الارتباط بيرسون بين المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي، وهي قيمة إيجابية تشير إلى وجود علاقة إيجابية بينهما، أي أن زيادة المناخ المدرسي المواتي يترافق عادة مع زيادة في التحصيل الدراسي.

أما قيمة "0.104" فهي معامل التأثير، وهي تشير إلى مقدار الزيادة أو الانخفاض في التحصيل الدراسي مع كل وحدة تغير في المناخ المدرسي. في هذا السياق، يمكن فهم هذا الرقم على أنه يعني أن كل زيادة واحدة في المناخ المدرسي تترافق مع زيادة متوسطة تقدر بـ 0.104 في التحصيل الدراسي.



الجدول رقم (13): يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار لمتغير المناخ المدرسي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	39,633	1	39,633	6,607	0,013
البواقي	341,915	57	5,999		
المجموع	381,548	58	45.632		

يتبين من الجدول السابق رقم (13) ومن خلال النظر إلى قيمة (ف) الخاصة بتحليل الانحدار والبالغة (6,607) أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.013) أي أن التباين في المناخ المدرسي يعود إلى تباين حقيقي ولا يعود إلى المصادفة.

الجدول رقم (14): يوضح معامل الانحدار لمتغير التحصيل الدراسي والمناخ المدرسي:

النموذج	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري			
التحصيل الدراسي	8,333	1,542	بيتا 0,322	5,405	1,0000
المناخ المدرسي	0,065	0,025		2,570	0,013

يتبين من خلال الجدول (14) وبفحص الدلالة الاحتمالية لقيمة ت للمتغير المستقل التحصيل الدراسي أن قيمة ت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.0001)، وهذا يعني أنه المناخ المدرسي من المتغيرات المستقلة قدرة على تفسير التباين في التحصيل الدراسي، وهذا يدل على أن المناخ المدرسي يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في تباين التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا التأثير لمتغير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي ذو تأثير طردي، وهذا ما يظهر من خلال الإشارة الموجبة للقيم الخاصة بمتغير التحصيل الدراسي، أي أنه كلما ارتفعت قيمة متغير المناخ المدرسي لدى التلاميذ ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وبالمقابل كلما انخفضت قيمة متغير المناخ المدرسي لدى التلاميذ انخفض مستوى

التحصيل الدراسي لديهم. ما يتفق مع هذه الدراسة فؤاد بن مضيف الطلحي هدف البحث للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي في المدارس التابعة لمكتب التعليم.

### عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى العينة حسب الجنس؟ وللتأكد من الفرق بين المتغيرين تم استعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (15): يوضح الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
التحصيل الدراسي	ذكر	23	11,5383	-1,772	0,082
	انثى	36	12,6394		

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة المعنوية المحسوبة تساوى 0.082 وهي أكبر من القيمة 0.05 مما يدل على عدم وجود اختلاف دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي، أما ظاهريا فالإناث أكثر في التحصيل الدراسي مقارنة بالذكور، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وهو ما يعكس نفس مستوى الإدراك التحصيل الدراسي بالنسبة للذكر والأنثى.

وهذا ما توافق مع دراسة صولي إيمان، (2013) التي هدفت لمعرفة الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

يجب ملاحظة أن هذه القيم تشير إلى علاقة احتمالية وليست بالضرورة علاقة سببية، وقد تتأثر بعوامل أخرى مثل الظروف الاقتصادية، والتدابير التعليمية، وغيره

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي لدى العينة حسب الجنس؟. وللتأكد من الفرق بين المتغيرين تم استعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (16): يوضح الفروق في مستوى المناخ المدرسي لدى الطلبة حسب الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
المناخ المدرسي	ذكر	23	59,48	0,116	0,908
	أنثى	36	59,08		

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة المعنوية المحسوبة تساوى 0.908 وهي أكبر من القيمة 0.05 مما يدل على عدم وجود اختلاف دال إحصائياً بين الجنسين في مستوى المناخ المدرسي، أما ظاهرياً فالإناث أكثر المناخ المدرسي مقارنة بالذكور، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وهو ما يعكس نفس مستوى الإدراك المناخ المدرسي بالنسبة للذكر والأنثى.

وهذا ما توافق مع دراسة مباشرة كمال، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق في المرحلة المتوسطة.

خاتمة

وفي ختام الحديث عن تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، يمكن القول بأن بيئة المدرسة تلعب دوراً بالغ الأهمية في تشكيل الخبرات التعليمية للتلاميذ وتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي. المدرسة التي تتسم بالعلاقات الإيجابية، الدعم الأكاديمي والنفسي، القيادة الفعالة، والشمولية والأمان، توفر لطلابها الركيزة الأساسية للازدهار والتقدم الدراسي.

إن الاستثمار في تحسين المناخ المدرسي، من خلال برامج التوعية، التدريب المستمر للمعلمين، وإشراك الطلاب في عمليات صنع القرار، يمكن أن يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. ومن الضروري التأكيد أن مسؤولية خلق مناخ مدرسي إيجابي لا تقع على الإدارة المدرسية وحدها، بل هي مسؤولية مشتركة بين جميع أعضاء المجتمع التعليمي، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- محمد، السيد علي.(2011). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فاخر، عاقل.(1982). أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية. عمان. الجامعة الأردنية.
- أبو حطب، فؤاد؛ سليمان، أمين.(1995). الذكاء الشخصي باستخدام مقاييس الذاكرة كحك. دراسة استطلاعية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد 11. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. القاهرة.
- الجبالي لمعان، مصطفى. (2011). التحصيل الدراسي. ط1. دار المسيرة. عمان.
- قاسم علي، الصراف. (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. الإمارات. دار الكتاب أندبنت.
- جودت، عبد الهادي؛ عزت، سعيد؛ حسني، العزة. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. عمان. دار الثقافة.
- صالح، عبد العزيز؛ عبد العزيز، عبد الحميد. (1986). التربية وطرق التدريس. ط10. دار المعارف. مصر.
- جابر عوض، سيد حسن؛ خيرى خليل، الجميلي. (2000). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة. المكتبة الجامعية. الإسكندرية.
- بلعدي، محمد؛ خروبي، نورالدين. (2022). التحفيز وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة. قسم علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ابن خلدون تيارت.
- عالية، الطيب؛ حمزة، محمد. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية. المجلد 33. العدد 02. جامعة أسيوط.
- باشرة، كمال. (2012). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق. رسالة ماجستير. تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي. معهد علم النفس والتربية والارطفونيا. جامعة وهران.

- صولي، إيمان.(2014). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي. رسالة ماجستير. تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- صوفي، فاطمة الزهراء. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الثانوية. مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه. تخصص علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولاي الطار. سعيدة.
- فوغار، عبد القادر؛ رعواش، عزدين. ( 2022). المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية. قسم التربية البدنية. تخصص نشاط بدني ومدرسي. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- محمد، عبد المحسن؛ ضبيب، العتيبي. ( 2008). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في اداء المعلمين بمراحل التعليم العام. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف للعلوم العربية والامنية. الرياض.
- عبوبي، خديجة؛ ومهدي، نورة. (2016). علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدوانى. مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أحمد درارية. أدرار.
- بوجمعة، نقبيل. (2016). المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية. عدد 02. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- محمد عصام، عبد القادر. (2022). المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية. كلية التربية. العدد 194. الجزء الأول. جامعة الأزهر. القاهرة.
- شيخي، رشيد. (2018). عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. مجلة الباحث. الجزائر.
- مصلح، الصالح. (2004). عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية . ط1. الوراق للنشر. عمان.
- منى، الحموي؛ أمل، الأحمد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة دمشق. مجلد (26). عدد خاص.
- دريدي، أحمد.(2009). المناخ المدرسي. دراسة ميدانية. منشورات الإختلاف. ط1. الجزائر.



- فؤاد بن مضيف، الطلحي. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 09.

**قائمة المراجع باللغة الأجنبية**

- Scherman, V. (2002). School Climate Instrument: A Pilot Study In Pretoria And Environs. research, Faculty of Humanities, Pretoria, South Africa, USA.
- Thomas, L. (2001). MAKING A CHANGE: THE EFFECTS OF THELEADERSHIP ROLE ON SCHOOL CLIMATE. The University of Mississippi, USA, Learning Environments Research, 5, 155-166.

# الملاحق

## الملحق رقم 01

### إستبان المناخ المدرسي

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارة	الرقم
					يساعدني أساتذتي على حل مشكلتي الشخصية	01
					زملائي في القسم لا يحبوني	02
					ما أتعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي	03
					يوجد في قسمنا تدفئة مناسبة في الشتاء	04
					تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي	05
					اشترك مع زملائي في انجاز النشاط المدرسي	06
					كل ما أتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي	07
					يمكنني أن أتصل بالأستاذ عند الحاجة	08
					يحتوي قسمنا على مكيف هوائي في فصل الصيف	09
					المنهاج الدراسي يعدني إعدادا جيدا للمستقبل	10
					تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة	11
					توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة	12
					يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسني	13
					أشعر بالارتياح مع زملائي في المدرسة	14
					أحس بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها	15
					تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والإبداعات	16
					عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع الزملاء في القسم	17
					أساتذتي جديرون بالحب والاحترام	18
					تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية والوطنية في نفوسنا	19
					أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة	20
					دورات المياه في مدرستنا صالحة لاستعماله	21
					أفضل أن أكون قريبا مع زملائي	22
					يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا	23

					أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها	<b>24</b>
					تساعدني المواد الأساسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة	<b>25</b>
					أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ	<b>26</b>

## الملحق رقم: 02

## مخرجات SPSS

### Effectifs

#### Statistiques

		الجنس	العمر
N	Valide	59	59
	Manquante	0	0

### Tableau de fréquences

#### الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	45	76,3	76,3	76,3
	أنثى	14	23,7	23,7	100,0
	Total	59	100,0	100,0	

#### العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	12-14	45	76,3	76,3	76,3
	15-17	14	23,7	23,7	100,0
	Total	59	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=\_75;85\_م;93\_ل;75\_ ;87\_ن;80\_ل;

/ORDER=ANALYSIS.

#### Statistiques

		الجنس	العمر
N	Valide	60	60
	Manquante	0	0

### Tableau de fréquences

#### الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	45	75,0	75,0	75,0
	أنثى	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

#### العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	12-14	45	75,0	75,0	75,0
	15-17	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### Corrélations

#### Corrélations

	F1	F6	F9	F15	F20

F1	Corrélation de Pearson	1	,208	,175	,175	,330**
	Sig. (bilatérale)		,110	,184	,181	,010
	N	60	60	59	60	60
F6	Corrélation de Pearson	,208	1	,037	,268*	-,017
	Sig. (bilatérale)	,110		,783	,038	,900
	N	60	60	59	60	60
F9	Corrélation de Pearson	,175	,037	1	,366**	,205
	Sig. (bilatérale)	,184	,783		,004	,119
	N	59	59	59	59	59
F15	Corrélation de Pearson	,175	,268*	,366**	1	,410**
	Sig. (bilatérale)	,181	,038	,004		,001
	N	60	60	59	60	60
F20	Corrélation de Pearson	,330**	-,017	,205	,410**	1
	Sig. (bilatérale)	,010	,900	,119	,001	
	N	60	60	59	60	60
علاقة تلميذ معلم	Corrélation de Pearson	,598**	,555**	,604**	,683**	,533**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	58	58	58	58	58
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,414**	,390**	,404**	,560**	,407**
	Sig. (bilatérale)	,001	,003	,002	,000	,002
	N	57	57	57	57	57

### Corrélations

		علاقة تلميذ معلم	المناخ المدرسي
F1	Corrélation de Pearson	,598	,414
	Sig. (bilatérale)	,000	,001
	N	58	57
F6	Corrélation de Pearson	,555	,390
	Sig. (bilatérale)	,000	,003
	N	58	57
F9	Corrélation de Pearson	,604	,404
	Sig. (bilatérale)	,000	,002
	N	58	57
F15	Corrélation de Pearson	,683	,560*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	58	57
F20	Corrélation de Pearson	,533**	,407
	Sig. (bilatérale)	,000	,002
	N	58	57
علاقة تلميذ معلم	Corrélation de Pearson	1	,719**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	58	57
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,719**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	57	57

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES=F2 F7 F11 F16 F19 F21 F25

### Corrélations

### Corrélations

		F2	F7	F11	F16	F19
F2	Corrélation de Pearson	1	,196	,235	,122	-,204
	Sig. (bilatérale)		,134	,073	,355	,118
	N	60	60	59	60	60
F7	Corrélation de Pearson	,196	1	,108	,065	-,018

	Sig. (bilatérale)	,134		,415	,623	,891
	N	60	60	59	60	60
F11	Corrélation de Pearson	,235	,108	1	,065	-,068
	Sig. (bilatérale)	,073	,415		,627	,608
	N	59	59	59	59	59
F16	Corrélation de Pearson	,122	,065	,065	1	,300 <sup>*</sup>
	Sig. (bilatérale)	,355	,623	,627		,020
	N	60	60	59	60	60
F19	Corrélation de Pearson	-,204	-,018	-,068	,300 <sup>*</sup>	1
	Sig. (bilatérale)	,118	,891	,608	,020	
	N	60	60	59	60	60
F21	Corrélation de Pearson	-,110	-,080	-,407 <sup>**</sup>	-,161	-,129
	Sig. (bilatérale)	,407	,549	,001	,222	,330
	N	59	59	59	59	59
F25	Corrélation de Pearson	-,093	,151	,136	-,083	-,019
	Sig. (bilatérale)	,479	,248	,305	,528	,887
	N	60	60	59	60	60
علاقة تلميذ ببعضهم	Corrélation de Pearson	,485 <sup>**</sup>	,517 <sup>**</sup>	,509 <sup>**</sup>	,519 <sup>**</sup>	,358 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,006
	N	58	58	58	58	58
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,059	,281 <sup>*</sup>	,105	,539 <sup>**</sup>	,589 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	,662	,034	,438	,000	,000
	N	57	57	57	57	57

### Corrélations

		F21	F25	علاقة تلميذ ببعضهم	المناخ المدرسي
F2	Corrélation de Pearson	-,110	-,093	,485	,059
	Sig. (bilatérale)	,407	,479	,000	,662
	N	59	60	58	57
F7	Corrélation de Pearson	-,080	,151	,517	,281
	Sig. (bilatérale)	,549	,248	,000	,034
	N	59	60	58	57
F11	Corrélation de Pearson	-,407	,136	,509	,105
	Sig. (bilatérale)	,001	,305	,000	,438
	N	59	59	58	57
F16	Corrélation de Pearson	-,161	-,083	,519	,539
	Sig. (bilatérale)	,222	,528	,000	,000
	N	59	60	58	57
F19	Corrélation de Pearson	-,129	-,019	,358	,589 <sup>*</sup>
	Sig. (bilatérale)	,330	,887	,006	,000
	N	59	60	58	57
F21	Corrélation de Pearson	1	-,204	-,236 <sup>**</sup>	-,135
	Sig. (bilatérale)		,121	,075	,315
	N	59	59	58	57
F25	Corrélation de Pearson	-,204	1	,433	,169
	Sig. (bilatérale)	,121		,001	,209
	N	59	60	58	57
علاقة تلميذ ببعضهم	Corrélation de Pearson	-,236 <sup>**</sup>	,433 <sup>**</sup>	1 <sup>**</sup>	,580 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	,075	,001		,000
	N	58	58	58	57
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	-,135	,169 <sup>*</sup>	,580	1 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	,315	,209	,000	
	N	57	57	57	57

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### CORRELATIONS

#### Corrélations

#### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:52:02
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données3
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=F3 F8 F12 F17 F22 F26 علاقة تلميذ بمحتو منهج المناخ المدرسي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,06
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

#### Corrélations

		F3	F8	F12	F17	F22
F3	Corrélation de Pearson	1	,273 <sup>*</sup>	,458 <sup>**</sup>	,154	,074
	Sig. (bilatérale)		,037	,000	,244	,580
	N	59	59	59	59	59
F8	Corrélation de Pearson	,273 <sup>*</sup>	1	,213	,491 <sup>**</sup>	-,010
	Sig. (bilatérale)	,037		,102	,000	,940
	N	59	60	60	60	60
F12	Corrélation de Pearson	,458 <sup>**</sup>	,213	1	,008	,024
	Sig. (bilatérale)	,000	,102		,951	,858
	N	59	60	60	60	60
F17	Corrélation de Pearson	,154	,491 <sup>**</sup>	,008	1	-,024
	Sig. (bilatérale)	,244	,000	,951		,855
	N	59	60	60	60	60
F22	Corrélation de Pearson	,074	-,010	,024	-,024	1
	Sig. (bilatérale)	,580	,940	,858	,855	
	N	59	60	60	60	60
F26	Corrélation de Pearson	,080	,063	,083	,048	,024
	Sig. (bilatérale)	,545	,635	,528	,714	,856
	N	59	60	60	60	60
علاقة تلميذ بمحتو منهج	Corrélation de Pearson	,657 <sup>**</sup>	,628 <sup>**</sup>	,654 <sup>**</sup>	,472 <sup>**</sup>	,297 <sup>*</sup>
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,024
	N	58	58	58	58	58
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,447 <sup>**</sup>	,517 <sup>**</sup>	,552 <sup>**</sup>	,405 <sup>**</sup>	,219
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,002	,101
	N	57	57	57	57	57

#### Corrélations

		F26	علاقة تلميذ بمحتو منهج	المناخ المدرسي
F3	Corrélation de Pearson	,080	,657 <sup>**</sup>	,447 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	,545	,000	,000



	N	59	58	57
F8	Corrélation de Pearson	,063*	,628	,517
	Sig. (bilatérale)	,635	,000	,000
	N	60	58	57
F12	Corrélation de Pearson	,083**	,654	,552
	Sig. (bilatérale)	,528	,000	,000
	N	60	58	57
F17	Corrélation de Pearson	,048	,472**	,405
	Sig. (bilatérale)	,714	,000	,002
	N	60	58	57
F22	Corrélation de Pearson	,024	,297	,219
	Sig. (bilatérale)	,856	,024	,101
	N	60	58	57
F26	Corrélation de Pearson	1	,412	,328
	Sig. (bilatérale)		,001	,013
	N	60	58	57
علاقة تلميذ بمحتوى منهج	Corrélation de Pearson	,412**	1**	,786**
	Sig. (bilatérale)	,001		,000
	N	58	58	57
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,328**	,786**	1**
	Sig. (bilatérale)	,013	,000	
	N	57	57	57

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\*.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=F4 F13 F18 F23 \_93; ;77\_ي;87\_؛85\_؛83\_م؛75\_؛77\_؛85\_؛75\_؛83\_؛73\_ل؛75\_؛76\_؛84\_لي؛78\_؛77\_ق؛75\_ل

ي؛87\_؛85\_؛83\_م؛75\_؛82\_؛75\_ن؛75\_

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIR WISE.

#### Corrélations

##### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante Observations utilisées
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé

##### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:52:59
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav Ensemble_de_données3 <aucune> <aucune> <aucune>

	N de lignes dans le fichier de travail	60
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=F4 F13 F18 F23 علاقة تلميذ بالإدارة المدرسية المناخ المدرسي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

### Corrélations

		F4	F13	F18	F23
F4	Corrélation de Pearson	1	,048	,046	,158
	Sig. (bilatérale)		,714	,728	,228
	N	60	60	60	60
F13	Corrélation de Pearson	,048	1	-,169	,417**
	Sig. (bilatérale)	,714		,195	,001
	N	60	60	60	60
F18	Corrélation de Pearson	,046	-,169	1	,036
	Sig. (bilatérale)	,728	,195		,783
	N	60	60	60	60
F23	Corrélation de Pearson	,158	,417**	,036	1
	Sig. (bilatérale)	,228	,001	,783	
	N	60	60	60	60
علاقة تلميذ بالإدارة المدرسية	Corrélation de Pearson	,440**	,457**	,599**	,634**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	59	59	59	59
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,383**	,499**	-,091	,403**
	Sig. (bilatérale)	,003	,000	,502	,002
	N	57	57	57	57

### Corrélations

		علاقة تلميذ بالإدارة المدرسية	المناخ المدرسي
F4	Corrélation de Pearson	,440	,383
	Sig. (bilatérale)	,000	,003
	N	59	57
F13	Corrélation de Pearson	,457	,499
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	59	57
F18	Corrélation de Pearson	,599	-,091
	Sig. (bilatérale)	,000	,502
	N	59	57
F23	Corrélation de Pearson	,634	,403**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002
	N	59	57
علاقة تلميذ بالإدارة المدرسية	Corrélation de Pearson	1**	,449**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	59	57
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,449**	1**

Sig. (bilatérale) N	,000 57	57
------------------------	------------	----

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

```

/VARIABLES=F5 F10 F14 F24 _93; ;77_ي;83_;75_م;75_;77_;74_ي;76_ل;75_;76_;84_لي;78_;77_ق;75_ل
ي;87_;85_;83_م;75_;82_;75_ن;75_
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

#### Corrélations

Remarques	
Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante Observations utilisées
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé

Remarques		15-MAY-2024 21:53:36
Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav Ensemble_de_données3 <aucune> <aucune> <aucune> 60
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante Observations utilisées	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=F5 F10 F14 F24 علاقة تلميذ بالبيئة المادية المناخ المدرسي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé	00:00:00,02 00:00:00,01

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

#### Corrélations

		F5	F10	F14	F24
F5	Corrélation de Pearson	1	,334**	,481**	-,216
	Sig. (bilatérale)		,009	,000	,097
	N	60	60	60	60
F10	Corrélation de Pearson	,334**	1	,315*	-,005
	Sig. (bilatérale)	,009		,014	,969
	N	60	60	60	60
F14	Corrélation de Pearson	,481**	,315*	1	-,189
	Sig. (bilatérale)	,000	,014		,149
	N	60	60	60	60
F24	Corrélation de Pearson	-,216	-,005	-,189	1
	Sig. (bilatérale)	,097	,969	,149	
	N	60	60	60	60
علاقة تلميذ بالبيئة المادية	Corrélation de Pearson	,580**	,754**	,668**	,286*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,028
	N	59	59	59	59
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,353**	,549**	,488**	-,002
	Sig. (bilatérale)	,007	,000	,000	,988
	N	57	57	57	57

### Corrélations

		علاقة تلميذ بالبيئة المادية	المناخ المدرسي
F5	Corrélation de Pearson	,580	,353**
	Sig. (bilatérale)	,000	,007
	N	59	57
F10	Corrélation de Pearson	,754**	,549
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	59	57
F14	Corrélation de Pearson	,668**	,488*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	59	57
F24	Corrélation de Pearson	,286	-,002
	Sig. (bilatérale)	,028	,988
	N	59	57
علاقة تلميذ بالبيئة المادية	Corrélation de Pearson	1**	,629**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	59	57
المناخ المدرسي	Corrélation de Pearson	,629**	1**
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	57	57

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

RELIABILITY

/VARIABLES=F1 F6 F9 F15 F20 \_93;م;93;84;لي;78;77;75;ل

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

### Fiabilité

#### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier

	N de lignes dans le fichier de travail
	Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:54:30
Commentaires		
	Données	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données3
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
		RELIABILITY
		/VARIABLES=F1 F6 F9 F15
Syntaxe		F20 علاقة تلميذ معلم
		/SCALE('ALL VARIABLES')
		ALL
		/MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

### Echelle : TOUTES LES VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	58	96,7
Exclus <sup>a</sup>	2	3,3
Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,729	6

RELIABILITY

/VARIABLES=F2 F7 F11 F16 F19 F21 F25 \_93;هم;90\_;93\_;76\_;76\_;84\_لي;78\_;77\_ق;75\_ل

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

### Fiabilité

#### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé

#### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:56:23
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav Ensemble_de_données3 <aucune> <aucune> <aucune>
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte	60  Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=F2 F7 F11 F16 F19 F21 F25 علاقةتلاميذببعضهم /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé	00:00:00,00 00:00:00,00

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

### Echelle : TOUTES LES VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
--	---	---

	Valide	58	96,7
Observations	Exclus <sup>a</sup>	2	3,3
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,611	8

### RELIABILITY

```

/VARIABLES=F3 F8 F12 F17 F22 F26 _93;80_ومسند;78_;81_م;76_;84_لي;78_;77_ق;75_ل;
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

### Fiabilité

#### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé

#### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:57:13
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav Ensemble_de_données3 <aucune> <aucune> <aucune>
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte	60  Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=F3 F8 F12 F17 F22 F26 علاقة تلميذ بمحتو منهج	
Ressources	Temps de processeur		00:00:00,00
	Temps écoulé		00:00:00,02

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	58	96,7
	Exclus <sup>a</sup>	2	3,3
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,698	7

RELIABILITY

/VARIABLES=F4 F13 F18 F23 \_93;77\_ي;87\_;85\_;83\_م;75\_;77\_;85\_;75\_;83\_;73\_ل;75\_;76\_;84\_ني;78\_;77\_ق;75\_ل;  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé



## Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:57:53
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données3
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
Gestion des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Entrée de la matrice	
Syntaxe	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Observations prises en compte	RELIABILITY /VARIABLES=F4 F13 F18 F23 علاقة تلميذ بالإدارة المدرسية /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

### Echelle : TOUTES LES VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	59	98,3
	Exclus <sup>a</sup>	1	1,7
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,654	5

RELIABILITY

/VARIABLES=F5 F10 F14 F24 \_93;77\_ي;83\_;75\_م;75\_;77\_;74\_ي;76\_ل;75\_;76\_;84\_بي;78\_;77\_ف;75\_ل;

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé

### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:58:29
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav Ensemble_de_données3 <aucune> <aucune> <aucune>
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte	60  Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=F5 F10 F14 F24 علاقة تلميذ بالبيئة المادية /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé	00:00:00,02 00:00:00,02

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	59	98,3
	Exclus <sup>a</sup>	1	1,7

Total	60	100,0
-------	----	-------

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,695	5

RELIABILITY

```

/VARIABLES=F1 F2 F3 F4 F5 F6 F7 F8 F9 F10 F11 F12 F13 F14 F15 F16 F17 F18 F19 F20 F21 F22 F23 F24 F25
F26 _75;بي;87_;85_;83_ا;75_;82_;75_لمن
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

### Fiabilité

#### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur Temps écoulé

#### Remarques

Résultat obtenu		15-MAY-2024 21:59:06
Commentaires		
Entrée	Données Ensemble de données actif Filtrer Poids Scinder fichier N de lignes dans le fichier de travail Entrée de la matrice	C:\Users\pc\Downloads\Ensemble_de_données0 (1).sav Ensemble_de_données3 <aucune> <aucune> <aucune>
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante Observations prises en compte	60  Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=F1 F2 F3 F4 F5 F6 F7 F8 F9 F10 F11 F12 F13 F14 F15 F16 F17 F18 F19 F20 F21 F22 F23 F24 F25 F26 المناخ المدرسي /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble\_de\_données3] C:\Users\pc\Downloads\Ensemble\_de\_données0 (1).sav

### Echelle : TOUTES LES VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	57	95,0
Exclus <sup>a</sup>	3	5,0
Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,637
		Nombre d'éléments	14 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,445
		Nombre d'éléments	13 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	27
Corrélation entre les sous-échelles			,826
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,905
	Longueur inégale		,905
Coefficient de Guttman split-half			,791

a. Les éléments sont : F1, F2, F3, F4, F5, F6, F7, F8, F9, F10, F11, F12, F13, F14.

b. Les éléments sont : F14, F15, F16, F17, F18, F19, F20, F21, F22, F23, F24, F25, F26, المناخ المدرسي.

متوسطة لزرق محمد - مدرسة -

### 1-2 الإنشاء:

أنشئت المؤسسة بتاريخ: 19-07-1987 تحت رقم 87/245  
بقرار من طرف لجنة وزارية كثنائية وحولت إلى مدرسة أساسية  
2005-09-06 تحت رقم: 2005/58/302 .

### 2-2 النشاطات الرئيسية والملحقة بها :

- النشاط الرئيسي للمؤسسة هو التعليم والتربية في الطور الثالث  
لتلاميذ السنوات

( 1م+2م+3م+4م )

- انجاز أعمال إدارية وتقديم شهادات مدرسية لتلاميذ القدماء  
والمتدرسون

- تسيير إداري ومالي للموظفين.

- احياء نشاطات وطنية ودينية بإقامة نشاطات ثقافية، فنية  
ورياضية.

- عقد ندوات تربوية واجتماعات مع أولياء التلاميذ.

### 3-2 موقع المؤسسة:

تقع المؤسسة في الجهة الوسطى لبلدية مدرسة وهي في  
الأصل مدرسة ابتدائية حولت إلى ثانوية ثم إلى متوسطة وهي  
محدودة من جميع النواحي إما بشوارع أو بسكنات.

## المميد

### 1-5-2 المميزات ذات الخاصة والعامّة للمؤسسة:

#### العامّة:

المؤسسة مبنية بناء صلب

تقدر مساحتها الإجمالية بـ: 5829 م<sup>2</sup> المساحة المبنية والمغطاة  
تقدر بـ: 3343 م<sup>2</sup>.

السعة النظرية ألف تلميذ منهم 200 داخلي.

عدد التلاميذ المسجلين: 672 تلميذ منهم 354 بنت

من ضمن المسجلين 117 تلميذة داخلية و 167 تلميذ  
نصف داخلي.

المباني المنجزة: بالصلب وبدون طوابق.

عدد الأقسام: 18

ر: 02

عدد المراقد: 01

عدد المطاعم: 01

عدد المكاتب: 08

المخازن: 01

قاعة الأساتذة: 01

قاعة اعلام الألي: 01

قاعة الإستقبال: 01

جناح المغاسل يتوفر على جناحين ( جناح البنات - جناح  
البنين)

#### أ- المناطق والنقط الحساسة:

- مدخل الغاز الطبيعي الموجود بجانب الباب الثانوي للمؤسسة

- المسخن ومركز الكهرباء الموجودين في جهة المراقد.

- خزانة تحكم في الشبكة الكهربائية.

- محل (Chaudière) بجوار الإدارة وقاعة الأساتذة.  
المسخن المركزي

- محل المسخن المركزي الثاني موجود بين المراقد.

- محول كهربائي.

- حائط سياج المؤسسة من جهة المراقد غير عال بحيث لا يكفل الحماية اللازمة، وجدران المحلات البيداغوجية والإدارية هي نفسها سياج.

- قاعة التحضير المخبرية تحتوي على بعض المواد الكيميائية سريعة الإلتهاب.

#### ب- تعداد الموظفين ونسبة التأطير:

أستاذة : 35 أستاذ منهم 23 أستاذة

الموظفين الإداريين: 13 منهم 09 موظفات

مستخدمي الخدمات: 13 منهم 01 عاملة مهنية

أعوان الوقاية والأمن : 03 أعوان.

#### ج/ طاقة الاستيعاب:

- طاقة استيعاب المؤسسة (700 تلميذ منهم 160 تلميذ داخلي)

- معدل 15 % من أولياء التلاميذ يقومون بزيارة المؤسسة شهريا.

- بعض السلطات المحلية أو الإدارية أو ضيوف خلال الإحتفالات.

### د/ مراقبة الزوار :

- مراقبة التلاميذ وأولياءهم والزوار تتم بصفة عادية على مستوى غرفة الاستقبال.

### ه/حجم الإنتاج:

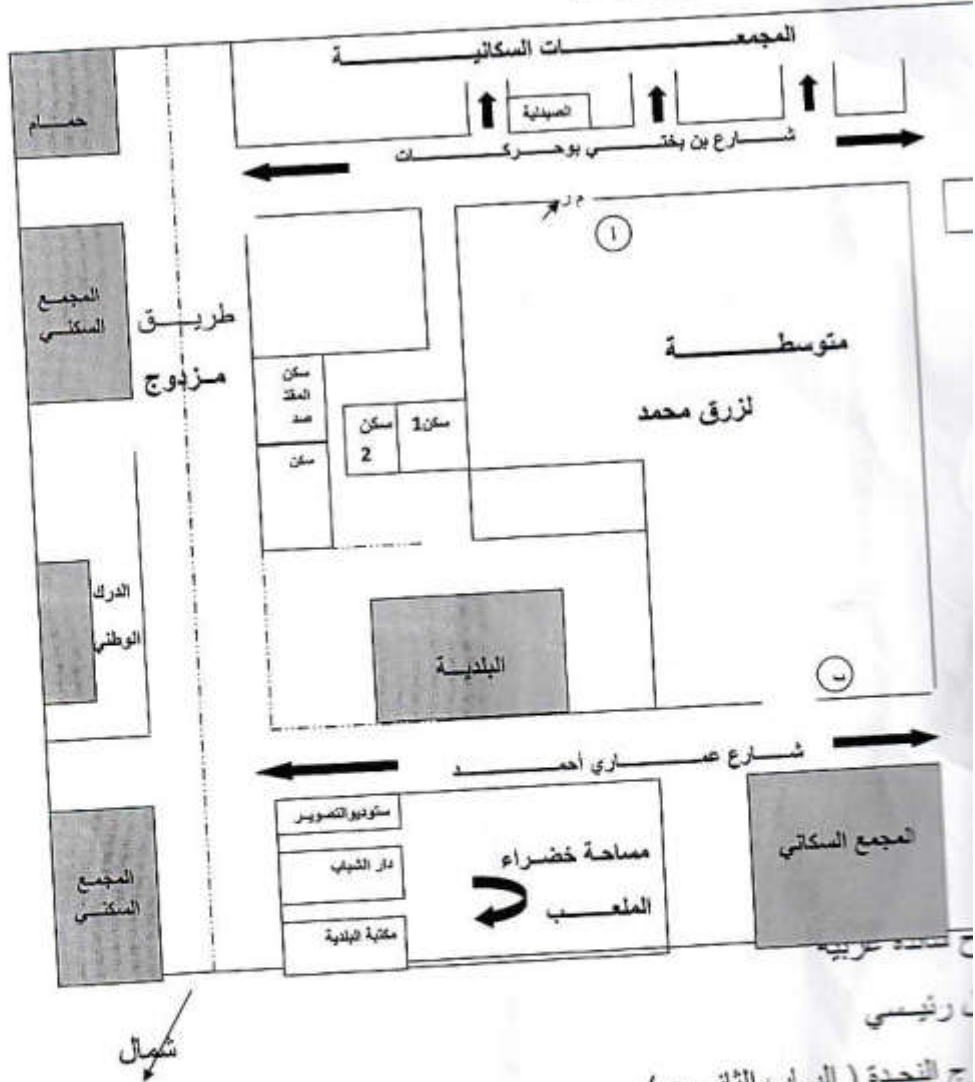
المؤسسة تؤدي وظيفة تعليمية وتربوية وحجم الإنتاج بها معنوي غير محسوس

### 6-2 أهمية المؤسسة:

أهمية المؤسسة تكمن في أنها مؤسسة عمومية ذات طابع محلي مهمتها إجتماعية تربوية تتواجد بوسط تجمعات السكانية بمحاذاة مقر البلدية والدرك الوطني، يوجد بها النظام الداخلي ونصف الداخلي .



## تصميم موقع



الجهة الرئيسية  
 شارع النجدة (الباب الثانوي)  
 المكتبة الوطنية على مسافة 100 متر  
 مستشفى صحي على مسافة 300 متر  
 خارجي : الجهة الجنوبية - سكان.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا  
رقم التأييد: .../ق/24/ع ن.أ.ف/2024

إلى السيد المحترم: ...  
موضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية ولبية وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن أتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

عبدلواي جديعاني  
جواسي ماسكية

إجراء بحث ميداني تحت عنوان:

تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي...  
السنة...  
البرامج...  
موضوع...

وفي الأخير نقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: ... 2024

رئيس القسم





جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) عبد الوهاب جيجمان

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: M999046003 والصادرة بتاريخ: 23/11/2022

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة  
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

تأثير الجحش الحسري على التحصيل الدراسي لدى  
تلامذة السنة الرابطة مساهمة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 26/11/2024

إمضاء المعني

مصلحة التنظيم  
قد تمهّد للمصادقة على الإمضاء  
السيد(ة) عبد الوهاب جيجمان  
بإدارة بتاريخ 23/11/2022  
من طرف متر زبينة  
تيارت في 26/11/2024  
رئيس المجلس الشعبي البلدي



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) فؤاد بن سفيان بن كركي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 976448979 والصادرة بتاريخ: 2013/03/22

المسجلة (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم: العلوم الإنسانية والاجتماعية

والمكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

تأثير المناخ المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

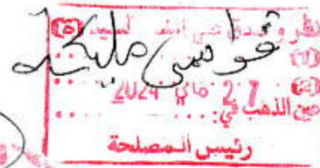
المستوى الرابع من التعليم المتوسط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة  
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 27 ماي 2024

إمضاء المعني

Atak



التعريف بالبحث  
مجلس البحث العلمي  
بجامعة ابن خلدون



